



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٧

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٣

الفبر الرئيسي



يديعوت: وثيقة سرية إسرائيلية
لإحباط المساعي الفلسطينية في
المحكمة الجنائية الدولية

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس تنفي طلب إرجاء زيارة وفد منظمة التحرير لقطاع غزة
رئيس تحقيق للأمم المتحدة في حرب غزة يستقيل بسبب اتهامات إسرائيلية بالتحيز
إعادة السفير الأردني إلى تل أبيب
الحرس الثوري الإيراني: إيران زودت فلسطين بتقنية صناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"
وزارة الأشغال الفلسطينية: إزالة 20% من ركام العدوان على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس يطلق حملة مشروع القدس عاصمة الصورة العربية
٦	٣. معاينة توقع مع أمين عام "السياحة العالمية" اتفاقية عقد مؤتمر السياحة الدولي الأول بفلسطين
٦	٤. عباس يطالب بالتحقيق في نشر رسم كاريكاتوري عن النبي محمد في صحيفة "الحياة الجديدة"
٧	٥. ضباط فتح الموالمون لدحلان يشكون الرئيس عباس للأمم المتحدة
٨	٦. رياض منصور يبعث برسائل متطابقة للأمم المتحدة حول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة
٨	٧. عريقات: لا عودة فلسطينية عن قرار الانضمام إلى الجناية الدولية
٨	٨. مصطفى البرغوثي: الاستيطان وحصار غزة "وجهان لعدوان الاحتلال"
٩	٩. النائب أبو ليلي يدعو لإعادة النظر بشكل شامل في العناصر التي تستند إليها موازنة السلطة

المقاومة:

١٠	١٠. حماس تنفي طلب إرجاء زيارة وفد منظمة التحرير لقطاع غزة
١١	١١. اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية ومساعد سيري لاحتواء الأزمة في قطاع غزة
١٢	١٢. يوسف رزقة: ضغوط داخلية وخارجية على الرئيس عباس لعدم تحقيق المصالحة
١٣	١٣. معاريف تكشف: عندما هرب الجنود وانبطحوا أرضاً بخان يونس
١٤	١٤. قيادي في حركة "حماس" لـ"إرنا": لن نسمح بجرنا للصدام مع مصر
١٥	١٥. إسماعيل رضوان لصفاء: نريد أهدافاً واضحة لزيارة وفد منظمة التحرير لغزة
١٥	١٦. مسيرة شمالي غزة رفضاً لقرار اعتبار كتائب القسام "منظمة إرهابية"
١٦	١٧. حركة فتح تدعو لأوسع مقاطعة للبضائع الإسرائيلية
١٦	١٨. حركتا حماس و"أمل" تطالبان بتعزيز العلاقات الفلسطينية - اللبنانية

الكيان الإسرائيلي:

١٧	١٩. القناة العاشرة: الاعتقالات ستطال ليبرمان في قضايا الفساد
١٧	٢٠. الجيش الإسرائيلي يستكمل وضع الحواجز الإسمنتية في موقع عملية شبع
١٨	٢١. الإذاعة الإسرائيلية: "هكرز" يخترق أرشيف الحكومة الإسرائيلية ويستولون على وثائق
١٨	٢٢. اعتقال أكثر من خمسين يهودياً متشدداً تظاهروا ضد فرض الخدمة العسكرية
١٨	٢٣. خبراء إسرائيليون: التسريب الأمريكي في اغتيال مغنية رسالة للناخبين ضد نتنياهو
١٩	٢٤. "إسرائيل": عملية القنيطرة إنجاز قريب المدى لكنه خسارة استراتيجية فادحة

الأرض، الشعب:

٢٤	٢٥. متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى مع جنود الاحتلال
٢٤	٢٦. مفتي القدس يدين استمرار محاولات الاعتداء على المسجد الأقصى
٢٤	٢٧. فلسطينيون يتصدون لزيارة ريفلين لتهويد الخليل
٢٥	٢٨. الاحتلال يهدم منشآت زراعية في الضفة ويشن حملة اعتقالات

٢٥	فقط بفلسطين.. المستوطن يطالب المواطن بضريبة على أملاكه
٢٦	وزارة الأشغال الفلسطينية: إزالة 20% من ركام العدوان على غزة
٢٧	قوات الاحتلال تعتقل أربعة شبان على حدود غزة وتهاجم الصيادين في عرض البحر
٢٧	محاكم الاحتلال أصدرت 131 أمر اعتقال إداري خلال شهر
٢٧	معطيات: الاحتلال يعتقل 120 فلسطينياً من الخليل منذ بداية 2015
٢٧	معطيات: قوات الاحتلال تعتقل 20 غزياً خلال شهر
٢٨	سجان إسرائيلي يعتدي جنسياً على سجين عربي
٢٨	غزة: إشعال الإطارات المطاطية أسلوب جديد ضد الاحتلال
٢٩	إدخال 450 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم
صحة:	
٢٩	متفجرات الاحتلال تسببت بتفشي أمراض خطيرة في قطاع غزة
٢٩	الأراضي الفلسطينية خالية من مرض إنفلونزا الطيور
مصر:	
٣٠	انفجار خط الغاز المصري المؤدي إلى "إسرائيل"
٣٠	وزير الخارجية المصري وروبرت سري يبحثان استئناف مفاوضات السلام وإعمار غزة
الأردن:	
٣١	إعادة السفير الأردني إلى تل أبيب
لبنان:	
٣١	لبنان: نقل جثة من الأراضي الفلسطينية عبر معبر الناقورة
عربي، إسلامي:	
٣١	العربي: "إسرائيل" تمارس الإرهاب والعنف ضد النساء والأطفال الفلسطينيين
٣٢	الجزائر تدين إعلان الاحتلال إنشاء 450 وحدة استيطانية جديدة بالضفة
٣٢	بروجردى: "إسرائيل" أبلغت إيران عدم نيتها التصعيد بعد عملية القنيطرة
٣٢	الحرس الثوري الإيراني: إيران زودت فلسطين بتقنية صناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"
٣٣	سورية: تنظيم جديد ضد عملاء "إسرائيل"
دولي:	
٣٣	"محكمة نيويورك" تبدأ بسماع إفادات الشهود اليهود في قضية ضد السلطة الفلسطينية
٣٤	رئيس تحقيق للأمم المتحدة في حرب غزة يستقبل بسبب اتهامات إسرائيلية بالتحيز

٣٥	٥١. زعيمة اليمين الفرنسي مارين لو بيان تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية
٣٦	٥٢. الأونروا: السعودية تحول 13.5 مليون دولار للبيوت المدمرة جزئياً في غزة
٣٦	٥٣. جولة لسيري لحض الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها لإعادة إعمار غزة
حوارات ومقالات:	
٣٧	٥٤. الانتخابات الإسرائيلية وما بعدها... هاني المصري
٤٠	٥٥. "تجريم القسام" سابقة عربية للتغطية على فشل الجيش المصري في سيناء... لميس الهمص
٤٢	٥٦. فلسطينيو 48 والانتخابات الإسرائيلية المقبلة... نبيل السهلي
٤٤	٥٧. قرصنة إسرائيلية للتراث اليهودي العراقي... علاء اللامي
٤٨	٥٨. تحقيق جنائي مع نتنياهو .. الآن... بن كسبيت
٥٠	صورة:

١. يدعوت: وثيقة سرية إسرائيلية لإحباط المساعي الفلسطينية في المحكمة الجنائية الدولية

رام الله - أحمد رمضان: كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة يدعوت أحرونوت أمس عن تقرير تضمن وثيقة سرية أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية لتوزيعها على ممثلاتها في دول العالم، لمواجهة الادعاء الذي تنوي محكمة الجنايات الدولية فتحه بشأن الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي.

وبحسب الموقع، فإن الوثيقة تحتوي على حجج سياسية وقانونية رئيسية، سيتم عرضها في الأسابيع المقبلة على مختلف الدول، لمواجهة خطر إمكانية جر إسرائيل إلى المحكمة الدولية في لاهاي، مبيّنة أن هذا الإجراء هو جزء من قرار سياسي للعمل بكل الوسائل المتاحة لها على مختلف المستويات من أجل إحباط هذه الخطوة الفلسطينية.

وتشتمل الوثيقة على الرسائل الأساسية التي تعترزم إظهارها للمجتمع الدولي وعلى بنود أهمها: أن الفلسطينيين ليسوا دولة وبالتالي ليس لديهم الصلاحية في رفع قضية أمام المحكمة، بالإضافة إلى ان غياب السيطرة للسلطة الفلسطينية على قطاع غزة، حيث السلطة الفعلية هناك لحماس، يُعتبر مخالفاً لما نص عليه القانون الدولي بأنه يجب أن تكون هناك سيطرة فعلية للحكومة أو الجهة التي تقدم الدعوى على مناطقها.

ان السلطة الفلسطينية لم تحصل في الأمم المتحدة على حقوقها كدولة، وهي فقط حصلت على عضو مراقب، ولذلك هي ليست جهة أو كيانا قانونيا، وأن قرار الادعاء العام في الجنايات الدولية بفتح تحقيق، لا يمت للقانون بصله، ما يشير لوجود اعتبارات في قرارها ويشكك بمصداقيتها. أن الشرعية التي منحها المحكمة للإجراء الفلسطيني، ستمس بصدقية المحكمة وبسمعتها، ومهمتها التي أقيمت من أجلها، وهي فض النزاعات الخطيرة في العالم. تؤكد إسرائيل، بحسب الوثيقة، التزامها بالقانون الدولي، وأن لديها قيماً قضائية مستقلة، وتقوم بالتحقيق في أي انتهاك يشتبه بحدوثه، في حين أن المحكمة تملك الصلاحية فقط بفتح تحقيق في حال عدم قيام الدولة بهذه المهمة المعنية من تلقاء نفسها. أنه من السخافة التامة، بحسب وصف الوثيقة، ان تطلب حكومة تشارك فيها منظمة إرهابية، منحها الصلاحيات لتقديم دعوى أمام المحكمة ضد دولة ديموقراطية تمارس القوانين المطلوبة لكي تحافظ على نفسها أمام تهديدات حماس. لا يمكن السماح لمحكمة الجنايات ان تمس بسيادة دولة إسرائيل التي لن تسمح بالتدخل بشؤونها الداخلية.

ان الخطوة الفلسطينية أمام المحكمة، ستلحق الضرر، وبالدرجة الأولى بأي فرصة لإمكانية عودة المفاوضات، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية. الخطوة الفلسطينية تُعتبر خرقاً للاتفاق المرحلي الذي وقعت عليه إسرائيل والفلسطينيون (اتفاق أوسلو)، وخرقاً للعديد من البنود، ومن ضمنها محاولة تغيير الوضع القائم بصورة أحادية، وليس عن طريق المفاوضات، بالإضافة إلى ان ذلك يُعتبر خرقاً لصلاحية الفلسطينيين في إقامة علاقات خارجية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٣

٢. عباس يطلق حملة مشروع القدس عاصمة الصورة العربية

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء امس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد اتحاد المصورين العرب - فرع فلسطين- المكتب الحركي لصحفي القدس، وذلك بهدف إطلاق فعاليات القدس عاصمة الصورة العربية.

وسلم رئيس اتحاد المصورين العرب - فرع فلسطين- عوض عوض بالنيابة عن رئيس اتحاد المصورين العرب أديب شعبان، الرئيس عباس رسالة تتضمن قرار المكتب التنفيذي والأمانة العامة

لاتحاد المصورين العرب بإطلاق مشروع القدس عاصمة الصورة العربية تقديراً ووفاء من المصور العربي للدور البطولي والصمود الأسطوري في فلسطين. وبارك الرئيس خطوات اتحاد المصورين العرب بشكل عام وفرع فلسطين بشكل خاص، مؤكداً أهمية الصورة، كون الصورة الواحدة تعبر عن كتاب كامل، إضافة إلى أنها تؤرخ وتتقل ما يحدث في المدينة المقدسة للعالم. وقام الرئيس بإطلاق حملة مشروع القدس عاصمة الصورة العربية، من خلال قيام سيادته بالتقاط صورة بكاميرا الاتحاد تحمل صورة المسجد الأقصى المبارك، معلناً إطلاق الحملة ومباركته لها. ووعده بتقديم الدعم الكامل لإنجاح مشروع القدس عاصمة الصورة العربية ٢٠١٥.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٣

٣. معاينة توقع مع أمين عام "السياحة العالمية" اتفاقية عقد مؤتمر السياحة الدولي الأول بفلسطين

رام الله: وقعت زلي معاينة وزيرة السياحة والآثار مع د. طالب الرفاعي أمين عام منظمة السياحة العالمية، اتفاقية عقد المؤتمر السياحي الدولي الأول في فلسطين، حيث جرى التوقيع في العاصمة الإسبانية مدريد، بحضور السفير كفاح عودة سفير دولة فلسطين لدى إسبانيا. وأكدت معاينة أنه تم الاتفاق مع منظمة السياحة العالمية على عقد المؤتمر السياحي الدولي في فلسطين تحت عنوان السياحة الدينية المستدامة والذي سيقام في مدينة بيت لحم منتصف حزيران القادم، حيث من المتوقع أن يشارك في المؤتمر عدد كبير من وزراء السياحة حول العالم، ووكالات السياحة العالمية وخبراء دوليين في قطاع السياحة، وشخصيات عالمية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٣

٤. عباس يطالب بالتحقيق في نشر رسم كاريكاتوري عن النبي محمد في صحيفة "الحياة الجديدة"

(رويترز): طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء اليوم الإثنين، بإجراء تحقيق فوري في نشر رسم كاريكاتوري عن النبي محمد في صحيفة "الحياة الجديدة" التابعة للسلطة الفلسطينية. ونشرت الجريدة في عددها الصادر أمس الأحد، رسماً للفنان الفلسطيني محمد سباعنة على إحدى صفحاتها الداخلية لرجل يقف على الكرة الأرضية يحمل حقيبة على شكل قلب وينثر بيديه النور وكتب بجانبه "سيدنا محمد".

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن عباس تأكيده "ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة بحق المتسبب بهذا الخطأ الفادح"، مشدداً "على احترام الرموز الدينية المقدسة وفي مقدمتها أشخاص

الأنبياء." ودافع سباعنة عن رسمه قائلا "الرسم لا يشير إلى سيدنا محمد أو إلى تصويره ولا يحمل تفاصيل، إنما رمزية الإنسان بهالة النور الذي حمله سيدنا محمد." وأضاف على صفحته على "فايسبوك"، انه في "البداية كان التمثيل بهالة من نور على شكل إنسان تمثل النور والمحبة التي أضفاها سيدنا محمد على الأرض عامة." السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٣

٥. ضباط فتح الموالون لدحلان يشكون الرئيس عباس للأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: اشتكى ضباط أمن من قطاع غزة، مقربون من النائب محمد دحلان، وفصلوا مؤخرا من الوظيفة الحكومية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة، مطالبين بإعادة رواتبهم المقطوعة، وذلك في الوقت الذي كشف فيه عن طلب السلطة منهم التوقيع على إقرار بعدم مخالفة أوامر الشرعية الفلسطينية قبل اتمام هذه الخطوة.

وحسب نص الرسالة التي اشكتك الرئيس لكل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمفوض العام لـ «الأونروا» ومنسق الأمم المتحدة لعملية السلام، فقد أكد المقطوعة رواتبهم أن القرار «غير قانوني».

وقالت رسالة الشكوى إن قرار فصلهم من الوظيفة يعد «انتهاكا لحقوق الإنسان ترتكبها السلطة الفلسطينية، بحق مواطنيها والأساليب التي تنتهجها من أجل قمع الحريات العامة». وأضافت أن المقطوعة رواتبهم مجموعة من الموظفين العموميين لدى السلطة الفلسطينية، يعملون كضباط في أجهزة أمنها، وعددهم ٢٢٠ ضابطا، ويحملون «رتبا سامية»، والتحقوا في صفوف قوى الأمن مبكرا مع إنشاء السلطة بعد اتفاق أوسلو.

وأكد الضباط في رسالة الشكوى للمسؤولين الدوليين انه تم فصلهم بـ «حجة مناهضة السياسة العامة للدولة»، وقالوا إنهم لم يتلقوا قبل ذلك أي تحذير أو استدعاء من أي جهة كانت للتحقيق.

وجاء في الشكوى «ككوادر وقيادات نعتبر مؤثرين في مجتمعنا المحلي كنا لا نرغب في اللجوء إلى أي طرف غير فلسطيني نستعرض فيه مظلمتنا، لكن الطريقة التي تم فيها قطع رواتبنا وبشكل نعتبره تعسفا استنادا لنصوص القانون الفلسطيني وقوانين الخدمة في أجهزة الأمن أجبرتتنا على طرق الأبواب كافة بما فيها أبواب المؤسسات الدولية والحقوقية لعظم حجم الظلم الواقع علينا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٦. رياض منصور يبعث برسائل متطابقة للأمم المتحدة حول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة

رام الله: بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، مساء الاثنين، بثلاث رسائل متطابقة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والرئيس الحالي لمجلس الأمن "الصين"، ورئيس الجمعية العامة، أطلعهم خلالها على آخر الأحداث والاعتداءات الإسرائيلية الحاصلة بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، عقب إعلان إسرائيل عن بناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة، واستشهاد الشاب أحمد النجار.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٣

٧. عريقات: لا عودة فلسطينية عن قرار الانضمام إلى الجناية الدولية

رام الله: أعلن الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن المجلس المركزي للمنظمة سيعقد اجتماعاً نهاية الشهر الجاري لبحث تحديد العلاقة مع إسرائيل. ونقل القسم الإعلامي لحركة "فتح" عن عريقات، تأكيده أنه "إذا استمرت إسرائيل في تعاملها مع السلطة الفلسطينية بالطريق التي ارتأت فيه مستوطنات وإملاءات وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني والحصار سيتم تحديد العلاقة الكلية معها بما يشمل ملفات التنسيق الأمني والاقتصاد والسياسة. وأضاف: إن "السلطة الفلسطينية ولدت لنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال فلا يمكن للوضع الحالي أن يستمر وأن تكون سلطتنا بدون سلطة والاحتلال الإسرائيلي بدون كلفة". وأشار إلى أن لجنة وطنية عليا مشكلت من فصائل العمل السياسي والشخصيات الاعتبارية القانونية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعمل حالياً على إعداد ملفين بشأن الاستيطان والعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة لتقدمهما إلى محكمة الجنايات الدولية. وأضاف: "لا عودة فلسطينية عن قرار الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وبالتالي لا تستطيع قوى على الأرض أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٨. مصطفى البرغوثي: الاستيطان وحصار غزة وجهان لعدوان الاحتلال

الخليل: قال الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، إن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلتين والحصار الخانق على قطاع غزة، هما "وجهان لحرب إسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف البرغوثي في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين (٢١/٢)، أن تل أبيب تنفذ عملية تخطيط وبناء ١٤٥٢٣ وحدة استيطانية جديدة في القدس وسائر أرجاء الضفة الغربية المحتلة، فيما تواصل الحصار الخانق على قطاع غزة وتمنع عملية إعادة إعمارها، رغم وجود مئات آلاف المشردين الذين يعانون الأمرين في ظروف بيئية وصحية بائسة، وفق البيان. واعتبر البرغوثي، أن مؤتمر إعادة الإعمار "لم يكن سوى خدعة كبيرة مثل المفاوضات فكلاهما استخدمتا للتغطية على جرائم الحرب الإسرائيلية وعلى الاستيطان التوسعي ومحاولة إسرائيل تصفية القضية الوطنية للشعب الفلسطيني"، وفق تقديره. وأكد أن مواجهة الجرائم الإسرائيلية تتطلب الإسراع في توحيد الصف الفلسطيني وإنشاء قيادة وطنية موحدة وجرّ الاحتلال الإسرائيلي إلى المحاكم الدولية بالتوازي مع تصعيد المقاومة الشعبية على الأرض وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على تل أبيب.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٩. النائب أبو ليلي يدعو لإعادة النظر بشكل شامل في العناصر التي تستند إليها موازنة السلطة

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي»، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بإعادة النظر بشكل شامل في العناصر التي تستند إليها موازنة السلطة الفلسطينية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تنتهجها كي تتمكن من مواجهة التحديات، كون المواجهة السياسية مع إسرائيل والولايات المتحدة، تترك آثارها على الوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني بشكل عام. وقال أبو ليلي في تصريح صحافي، إن السلطة مطالبة أن تتخذ خطوات للرد على «الصوصية» الإسرائيلية لحجزها أموال الضرائب الفلسطينية، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، قائلاً «كما تدير إسرائيل ظهرها للاتفاقيات مع السلطة فعليه (أي السلطة) أن ترد على مثل هذا السلوك بوقف التنسيق الأمني والعمل باتفاقية باريس الاقتصادية»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هناك جهوداً تبذلها السلطة من أجل تأمين بدائل للأموال التي تحتجزها إسرائيل، وذلك من خلال شبكة الأمان العربية التي التزمت بها القمم العربية، وجرى التأكيد عليها مرة أخرى في اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي جرى مطلع كانون الثاني/يناير الماضي.

ورأى أبو ليلي ضرورة التزام الدول العربية بتعهداتها المالية بدعم خزينة السلطة الفلسطينية مقابل ما تستولي عليه إسرائيل من أموال فلسطينية، خاصة وأن هذا الالتزام من الدول العربية لا يجري الوفاء به إلا بنسبة محدودة ومن دول محدودة، مؤكداً انه يجب بذل مزيد من الدبلوماسية الفلسطينية من أجل حث الدول العربية في الوفاء بهذه الالتزامات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

١٠. حماس تنفي طلب إرجاء زيارة وفد منظمة التحرير لقطاع غزة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣، من لندن، وغزة، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني أعلن أن حركة "حماس" طلبت إرجاء زيارة وفد كبير من المنظمة إلى قطاع غزة، فيما نفت الحركة ذلك.

وقال مجدلاني إن حركة "حماس" ارتأت إرجاء الزيارة مدة أربعة أيام لأنها "مشغولة بأمر داخلي على خلفية قرار محكمة مصرية اعتبار جناحها العسكري جماعة إرهابية". وأشار مجدلاني إلى أن الوفد "جاهز للذهاب اليوم قبل الغد، لكن حماس طلبت إرجاء الزيارة". وأضاف أن "مهمة الوفد برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد ستكون إعادة تفعيل ملف المصالحة وإعطاء الحكومة دوراً أكبر في إدارة قطاع غزة المنكوب جراء العدوان الإسرائيلي".

وطالب "حماس" بالسماح للحكومة للقيام بدورها وتسليمها المعابر، كي تتم عملية إعادة اعمار قطاع غزة، ومن دون ذلك لن يكون هناك اعمار لأن الاتفاق الدولي يشترط ذلك".

ووصف المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري في تصريح مقتضب نشره على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" تصريحات مجدلاني بأن "لا أساس لها من الصحة، والحركة لم تبلغ بموعد الزيارة أو تفصيلاتها".

من جهته، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبدالكريم إن "الاتصالات مع حركة حماس لم تُستأنف بعد في شأن زيارة وفد المنظمة إلى غزة للبحث في ملف المصالحة مجدداً".

وأوضح عبدالكريم في تصريح صحفي أمس أنه "تم الاتفاق على البدء بإجراء اتصالات مع حماس من طريق عزام الأحمد الذي سيرأس الوفد الذي أعلن عن تشكيله مجدداً المكون من الوفد السابق وعدد من قيادات فصائل أخرى في منظمة التحرير".

ونفى تصريحات نسبت إلى بعض قيادات المنظمة "حول رفض حماس زيارة الوفد لأسباب تخصها" في إشارة إلى تصريحات مجدلاني. ووصف تلك التصريحات بأنها "غير دقيقة وأنه سيتم الاتصال

بحماس اليوم (أمس) على أن يتم انتظار الرد من الحركة". ولفت إلى أنه "لم يتم تحديد موعد رسمي للزيارة حتى الآن، لكن ذلك مرتبط ببرد حماس على الاتصالات التي ستجري اعتباراً من اليوم (أمس) مع قيادة الحركة في غزة والخارج".

وأضافت الرسالة نت، ٢٠١٥/٢/٢، عن محمود هنية، أن أحمد مجدلاوي قال إن حركة الجهاد الإسلامي هو التي أبلغتهم بطلب حركة حماس تأجيل اللقاء المزمع عقده مع وفد منظمة التحرير في غزة لمدة أربعة أيام، على اعتبار أنها الجهة التي كانت تنسق بين فصائل المنظمة وحركة حماس. وأضاف مجدلاوي في تصريح مسجل وخاص للرسالة، " تم إبلاغنا رسمياً من الجهاد بهذا الأمر، وإن لم تبلغ حماس بموعد الزيارة فهذا أمر آخر "

١١. اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية ومساعد سيرى لاحتواء الأزمة في قطاع غزة

غزة - فتحي صباح: قال مصدر أممي لـ"الحياة" إن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة روبرت سيرى يقوم حالياً بجولة في عدد من الدول العربية.

عُقد السبت الماضي اجتماع في مدينة غزة بين مساعد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيرى، الفلسطيني باسم الخالدي، السبت الماضي مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" رئيس الحكومة السابق إسماعيل هنية. كما عقد الخالدي اجتماعاً آخر الأحد مع ممثلي الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، ومن بينها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحركتا "حماس" والجهاد الإسلامي، فيما غابت حركة "فتح" التي يرأسها الرئيس محمود عباس عن الاجتماع.

وقال المصدر إن اللقاء مع هنية تناول عملية إعادة الاعمار ودور سيرى ومنظمات الأمم المتحدة فيها، بخاصة دور وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا"، التي أعلنت الأسبوع الماضي أنها باتت عاجزة عن دفع أي أموال لإصلاح المنازل المتضررة أو بدل إيجار للنازحين، نظراً لعدم توافر الأموال اللازمة. وأضاف أن اللقاء بحث الأزمة التي نشأت بين الأمم المتحدة وسيرى من جهة و"حماس" من جهة أخرى بعد الاعتداء على مكتب سيرى ومقر الأمم المتحدة في غزة من قبل محتجين غاضبين حطموا زجاج النوافذ وكاميرات المراقبة الأمنية وأشعلوا إطارات السيارات أمام المقر فيما حاول بعضهم اقتحامه تحت مرأى وسمع رجال الشرطة.

وأشار المصدر إلى أن هنية وبعض قادة "حماس" الذين حضروا اللقاء تعهدوا بعدم السماح بتكرار الاعتداء الذي جاء نتيجة التحريض ضد الأمم المتحدة و"اونروا"، فضلاً عن إعادة رجال الشرطة إلى

مزاولة عملهم في حماية مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة وكل مدن القطاع، وكذلك عودة المراقبين. ولفت المصدر إلى أن لقاء الخالدي مع الفصائل الفلسطينية تناول أيضاً الاعتداء ومدى خطورته والتداعيات المحتملة لتكراره، وكذلك تم بحث تداعيات تأخر عملية إعادة الإعمار نتيجة عدم وفاء الدول المانحة بتعهداتها.

وقال إن ممثلي الفصائل عبّروا عن رفضهم وأسفهم للاعتداء على مقر الأمم المتحدة. وأضاف المصدر أن الخالدي أشار إلى أن الأمم المتحدة بصدد العمل على تطوير الآلية الدولية لإعادة الإعمار كي يكون بالإمكان إدخال كميات أكبر من مواد البناء، خاصة الأسمنت، اللازمة لإعادة الإعمار، وكذلك منح دور أكبر للقطاع الخاص الفلسطيني في إعادة الإعمار.

من جهته، قال المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري الذي شارك في وفد الفصائل في اللقاء مع الخالدي إن اللقاء جاء للتعبير عن حال الغضب التي تعم الشارع الغزي بسبب تأخر عملية إعادة الإعمار، مشيراً إلى رفض الفصائل أي اعتداء على مؤسسات الأمم المتحدة.

وأضاف أبو زهري أن الفصائل دعت ممثلي الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها لحل تعقيدات البدء بإعادة الإعمار، وخاصة وأنها طرف في تلك العملية.

ولفت أبو زهري إلى حال الضغط الذي يعيشه أهل القطاع ممن دمرت قوات الاحتلال بيوتهم، وعودتهم إلى مراكز الإيواء، مشيراً إلى أنهم تلقوا وعوداً بتفعيل تحركات الأمم المتحدة بشكل أكبر لبدء عملية الإعمار.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

١٢. يوسف رزقة: ضغوط داخلية وخارجية على الرئيس عباس لعدم تحقيق المصالحة

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس" يوسف رزقة إن حركته "لم تتلق اتصالات لترتيب زيارة وفد منظمة التحرير القادم من الضفة الغربية إلى قطاع غزة"، معتبراً أن "هناك قراراً سياسياً بعدم المضي في المصالحة".

وأضاف، لـ"الغد"، إن "حماس لم تطلب تأجيل زيارة الوفد إلى غزة لأنها لم تتبلغ أصلاً بموعدها أو تفصيلاتها"، نافياً بذلك ما ورد من تصريحات مسؤولين في حركة "فتح" بهذا الخصوص. وقدّر أن "الحديث عن هدف زيارة الوفد لاستكمال تنفيذ إجراءات المصالحة وتذليل عقبات تحقيقها يصب في خانة المفاهيم العامة، إزاء تكراره منذ نيسان (إبريل) من العام الماضي بدون أن يسفر عن شيء".

واعتبر أن "هناك قراراً سياسياً من قبل الرئيس محمود عباس بعدم المضي في المصالحة وفق الاستحقاق المترتب منذ اتفاق الشاطئ في غزة، نتيجة ضغوط داخلية وعربية ودولية، ما يجعل من زيارة الوفد إلى غزة لبحث المصالحة في ظل هذا "الفيتو" أمراً لا يؤدي إلى نتيجة".
بينما تقول حكومة التوافق الوطني إنها جاهزة للعمل في القطاع، إزاء ما يبرز هنا من تساؤل حول قيمة زيارة أي وفد من المنظمة لتذليل عقبات المصالحة في ظل القرار السياسي بعدم تحقيقها".
وأوضح أن "الحكومة قد عقدت، منذ تشكيلها، اجتماعين في غزة، مرة بشكل مباشر خلال زيارتها للقطاع والأخرى عبر "الفيديو كونفرنس"، حيث استمعت إلى مشاكل الموظفين وأبرز قضاياهم الحياتية ووعدت بالتواصل المشترك، ولكن لم يتم تنفيذ أي شيء من ذلك حتى الآن".
وأكد "ترحيب حماس بأي وفد من الأهل في الضفة، ولكنه سيكون غير مفوض لوضع حلول ناجزة في ظل القرار السياسي بعدم المضي في المصالحة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٣

١٣. معاريف تكشف: عندما هرب الجنود وانبطحوا أرضاً بخانيونس

كشفت موقع "معاريف" العبري، تفاصيل جديدة عن إحدى الاشتباكات الضارية التي جرت إلى الشرق من خانيونس جنوبي قطاع غزة وتسبب بإصابة عدد كبير من الضباط والجنود وذلك في اليوم الرابع للهجوم البري خلال العدوان الذي استمر ٥١ يوماً (٧ يوليو حتى ٢٦ أغسطس ٢٠١٤).
ونقل الموقع عن أحد جنود القوة التي تتبع للواء المظليين ويدعى "متانيا مغوري" أن القوة دخلت إلى أحد البيوت في المنطقة والمكون من ثلاث طوابق قبل أن تفاجئ بوجود كمين للمسلحين داخله وذلك في اليوم الرابع للهجوم البري والذي وافق يوم الأربعاء.
وأضاف مغوري أن المسلحين فوجئوا أيضاً بوصول القوة للمكان بعد أن أعدوا العدة لكمين الليل في حين دارت اشتباكات ضارية في البيت ما اضطر القوة الكبيرة للهروب من البيت باتجاه احد الشوارع والانبطاح أرضاً بعد إلقاء القنابل اليدوية باتجاهها وإصابة عدد كبير من ضباط وجنود القوة بجراح ومن بينهم قائد كتيبة الاستطلاع في اللواء "حاجاي بن آري" الذي أصيب بجراح بالغة في رأسه.
وقال الجندي الإسرائيلي إن اثنين من المسلحين قفزوا باتجاه الجنود وسط إطلاق كثيف للنيران في حين تمكن الجندي من قتل المسلحين بعد إصابته بجراح في يده "ما دعا الجيش لمنحه وسام التقدير والشجاعة". وأشار إلى وصول المسلحين إلى مسافة قريبة جداً من القوة وتمطرها بنيرانها الرشاشة والقنابل اليدوية.

وأصيب قائد الكتيبة "بن آري" بطلقة اخترقت خوذته ودخلت رأسه وخرجت من الجهة المقابلة حيث جرى نقله وهو في حالة حرجة للمستشفى قبل أن تتحسن حالته فيما بعد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٢

١٤. قيادي في حركة حماس لـ"إرنا": لن نسمح بجرنا للصدام مع مصر

غزة- إرنا: دعا نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس د. باسم نعيم السلطات المصرية إلي "التراجع فوراً" عن قرار محكمة استئناف الأمور المستعجلة في القاهرة، القاضي باعتبار الجناح العسكري للحركة كتائب الشهيد عز الدين القسام "منظمة إرهابية".

وقال نعيم في تصريح لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا": "إن المطلوب الآن هو إسقاط القرار تجنباً لأية آثار عكسية، وحفاظاً علي دور مصر في الكثير من الملفات الحيوية لا سيما المصالحة والتهديئة مع كيان العدو(..) المقاومة الفلسطينية بشكل جماعي خاضت علي مدي سنوات طويلة معارك مشرفة دفاعاً عن الأمة العربية والإسلامية ولا تستحق هذا الظلم".

وإذ ألمح القيادي في حركة حماس إلي أن هذا القرار - الذي وصفه بـ"المسيس" - جاء نتيجة للتحريض الذي تمارسه وسائل الإعلام المصرية، أكد أن "كل الفصائل الفلسطينية حريصة علي أمن الجارة الكبرى واستقرارها".

وشدد نعيم علي "أن هذه التحركات مبنية علي توجهات مسبقة، وأنها ليست وليدة اللحظة؛ فعلي مدار السنوات الثلاث الماضية بادرت أكثر من هيئة مصرية للمطالبة بحظر "حماس" وذراعها العسكرية بعيداً عن أية أدلة حقيقية تتعلق بالتهم التضليلية التي تقوم بترويجها، حتي أن هذه التهم - والتي غالباً- ما تتعلق بهجمات تستهدف الجيش والشرطة في شبه جزيرة سيناء لم تسنثن الشهداء والمعتقلين في السجون الصهيونية كما هو الحال مع الأسير القائد حسن سلامة المعتقل منذ نحو عشرين عاماً، والشهيد أحمد الجعبري الذي ارتقي في العام ٢٠١٢".

ورأي نعيم أن المستجدات الأخيرة "تستدعي أن يكون هناك موقف سياسي فلسطيني واضح يُنقل لصناع القرار المصري لجهة توضيح مخاطر هذا القرار"، مؤكداً أن حركة حماس لن تعطي الفرصة للأطراف المشبوهة التي تريد جر الحركة إلي مربع الصدام مع مصر، كما أنها لن تسمح بأن تصرف أنظارها عن القضية المركزية في مقارعة الاحتلال".

كما رأي نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس" أن "من مصلحة جميع الأطراف إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة فيما بينهم، علي اعتبار أن مثل هذه القضايا لا تحل عبر وسائل الإعلام".

وكالة إرنا، ٢٠١٥/٢/٢

١٥. إسماعيل رضوان لصفا: نريد أهدافاً واضحة لزيارة وفد منظمة التحرير لغزة

غزة - خاص صفا: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان ضرورة أن تكون زيارة وفد منظمة التحرير لغزة واضحة الأهداف، والالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في اتفاقات المصالحة السابقة بشكل دقيق وأمين. وشدد رضوان في حوار خاص مع مراسل "صفا" على أن الحركة لا تريد زيارة بروتوكولية أو شكلية، بل تريد زيارة تطبيق لاتفاق المصالحة.

وقال إن حركته لم تبلغ لهذه اللحظة بالزيارة، مجدداً تمسك حماس بضرورة أن تقوم الحكومة بحل جميع الإشكالات العالقة والقيام بتنفيذ المهام المطلوب منها باتفاق القاهرة، وفي مقدمتها توحيد مؤسسات السلطة واستئناف عقد التشريعي والتحضير للانتخابات.

وفيما يتعلق بعمل المعابر، قال رضوان إن حركته غير متواجدة على المعابر الخمسة مع الاحتلال، وإن أرادت الحكومة العمل بها تستطيع بشكل فوري، متهمًا الحكومة بالتصل من التزاماتها عبر تحميل حركته مسئولية عمل المعابر. ورفض رضوان أي اقتراح من الحكومة يدعو لإقصاء الموظفين العاملين في معبر رفح، لأنها تركز عملية الانقسام الوظيفي في المجتمع.

وعن علاقة حركته بمصر، قال إن حركته تتطلع لأن يسارع المستوى الرسمي المصري من أجل تصحيح "الخطيئة" التي قامت بها إحدى المحاكم المصرية ضد كتائب القسام باعتبارها جماعة إرهابية. وأضاف أن هذه الأحكام سابقة خطيرة وخروج عن أعراف مصر، مضيفاً "القسام وقف حامياً للأمن القومي المصري، ولولا وجوده لاستباححت إسرائيل العواصم العربية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٣

١٦. مسيرة شمالي غزة رفضاً لقرار اعتبار كتائب القسام "منظمة إرهابية"

تظاهر الآلاف من الفلسطينيين، مساء يوم الاثنين، شمالي قطاع غزة رفضاً لقرار محكمة الأمور المستعجلة بالعاصمة المصرية القاهرة اعتبار كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس "تنظيمها إرهابياً". وجاب المتظاهرون، خلال المسيرة الحاشدة التي دعت إليها حركة "حماس"، شوارع مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي قطاع غزة. وحملوا رايات حركة حماس، ولافتات كتب على بعضها: "القسام مقاومة مش إرهاب"، و"القسام فخر الأمة مش إرهاب"، و"كلنا قسام أفريقي يا مصر". وقال القيادي في حماس مشير المصري في كلمة له على هامش المسيرة: إن "حكم محكمة الأمور المستعجلة المصرية يمثل انقلاباً على التاريخ، وهو لا يعبر عن ضمير الشعب المصري المساند للمقاومة والقضية الفلسطينية". وأضاف المصري أن "هذا قرار المحكمة المصرية

هو قرار مسيس وخطير وهو محاولة للتغطية على الفشل والعجز الأمني الذي تمر به مصر". وشدد على أن الحكم القضائي المصري يسيء لدور مصر التاريخي تجاه القضية الفلسطينية وقطاع غزة، واصفا القرار بأنه "خطيئة وكفر سياسي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٢

١٧. حركة فتح تدعو لأوسع مقاطعة للبضائع الإسرائيلية

رام الله (فلسطين): دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي الفلسطينيين لأوسع مقاطعه للبضائع الإسرائيلية ردا على سرقة إسرائيل لأموال الشعب الفلسطيني، واستمرارها في سرقة الأرض وبناء المستوطنات. وأوضح القواسمي في تصريح صحفي له يوم الاثنين (٢٠/٢)، أذاعه القسم الإعلامي لحركة "فتح"، أن الكل الفلسطيني مدعو لتحمل مسؤولياته الوطنية في هذا الصدد سواء كانت المؤسسة الرسمية التي تبذل جهودا جبارة في هذا الموضوع، مروراً بمؤسسات المجتمع المدني سواء الغرف التجارية أو ملتقى رجال الأعمال والفصائل السياسية بكل أطرافها وصولاً للتاجر والمواطن الفلسطيني. وأضاف: "إن إسرائيل تسرق أرضنا وأموالنا، وتتهب خيراتها بكافة أشكالها الزراعية والمائية والسياحية والأثرية والطيف الترددي وكافة الموارد الطبيعية، وتعمل على إغراق الأسواق الفلسطينية ببضائعها وبضائع المستوطنات، وتعتبر أن الأراضي الفلسطينية سوق سوداء يسهل ترويج بضائعها فيها، وتعمل على تسهيل إدخال المواد المنتهية الصلاحية والأقل جودة للمواطن الفلسطيني، وهي تجد من أجل تحقيق ذلك ضعاف النفوس الذين يبحثون عن ربح مالي خالص حتى ولو كان ذلك على حساب البعد الوطني والأخلاقي والديني".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

١٨. حركة حماس و"أمل" تطالبان بتعزيز العلاقات الفلسطينية - اللبنانية

بيروت: استهجنّت حركة حماس و"أمل" قرار محكمة مصرية اعتبار كتائب القسام فصيلاً إرهابياً، وأكد الجانبان حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال حتى التحرير والعودة. وأدانت "حماس" و"أمل" في بيان مشترك لهما يوم الاثنين (٢٠/٢) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، الاعتداءات الإسرائيلية بكل أشكالها ودعم حق المقاومة في مواجهة الاحتلال والرد على اعتداءاته المتكررة. ودعت الحركتان، الأمتين العربية والإسلامية، وجميع القوى والأحزاب "إلى تركيز المواجهة على العدو الصهيوني المحتل فقط، ودعم مقاومة الاحتلال بكل أشكالها، والدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ومواجهة الاحتلال الصهيوني عدو الأمة الأوحده".

وأكدت "حماس" و"أمل" على أهمية تعزيز العلاقات الفلسطينية . اللبنانية وبذل الجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان والمخيمات، ورفض كل أشكال الصراع الداخلي والإساءة للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورفض الفتن والتخريب المؤذي للشعبين على كل المستويات. وأكدت الحركتان على بناء أفضل العلاقات الأخوية اللبنانية . الفلسطينية، من خلال الحوار الشامل وتحسين الظروف المعيشية للاجئين، وشدتنا على أن من واجبات الدولة اللبنانية رعاية الشعب الفلسطيني من الناحية الإنسانية كواجب قومي وإنساني، كما قال البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

١٩. القناة العاشرة: الاعتقالات ستطال ليبرمان في قضايا الفساد

عرب ٤٨: عرضت القناة الإسرائيلية العاشرة تسجيل صوتي للمدير العام السابق لشركة "تطوير شومرون" الاستيطانية، حاييم بن ساسون، وأحد المشتبهين بقضية الفساد الكبيرة التي يقف في مركزها مسؤولون في حزب إسرائيل بيتينو، جوانب جديدة من قضية الفساد المتشعبة. حيث قال أن نائبة وزير الداخلية، فاينا كرشنباوم(يسرائيل بيتينو) هي المشتبهة الرئيسية بالقضية، قامت بشطب ديون للشركة التي كان يرأسها مقابل العديد من الخدمات التي كان يقدمها لها. وأضاف: "احتفظت بكل الوثائق، عرفت أن الأمر سينتهي بشكل سيئ". وقال: "ستحدث هنا هزة أرضية، رئيس إسرائيل بيتينو، أفيغور ليبرمان، وكيرشنباوم، ومدير وزارة الزراعة رامي كوهين، سيعتقلون في نهاية المطاف". وذكرت القناة العاشرة أن أسماء وزراء ومسؤولين آخرين وردت في التسجيل وتم التحفظ على أسمائهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٣

٢٠. الجيش الإسرائيلي يستكمل وضع الحواجز الإسمنتية في موقع عملية شبع

عرب ٤٨: استكمل الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أعمال الحماية في الموقع الذي قتل فيه جنديان إسرائيليان وأصيب سبعة آخرون في مزارع شبع المحتلة، الأسبوع الماضي. وجاء أن الجيش وضع عشرات الحواجز الإسمنتية في المنطقة وعلى الشارع المؤدي إلى قرية العجر، إضافة إلى وسائل أخرى للحماية من الصواريخ المضادة للدبابات.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢

٢١. الإذاعة الإسرائيلية: "هكرز" يخترق أرشيف الحكومة الإسرائيلية ويستولون على وثائق

ذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن مجموعة من القرصنة الإلكترونية "الهكرز" تمكنون أمس من اختراق أرشيفاً إلكترونياً يضم معلومة خاصة بحكومة الاحتلال. وبينت الإذاعة أن القرصنة نسخوا المعلومات التي كانت واردة من وزارات حكومة الاحتلال إلى شركة "أرشيف ٢٠٠٠" المعنية بتخزين الوثائق الخاصة بالحكومة. وأشارت إلى أن التحقيقات الأولية تظهر أن أولئك "الهكرز" استطاعوا أن يحصلوا على قاعدة البيانات في الأرشيف، دون أن يشعر بهم أحداً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٢

٢٢. اعتقال أكثر من خمسين يهودياً متشدداً تظاهروا ضدّ فرض الخدمة العسكرية

القدس المحتلة - أ ف ب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الاثنين أكثر من خمسين يهودياً متشدداً كانوا ينظرون ضد قانون يفرض الخدمة العسكرية الإلزامية على الشبان اليهود المتشددين. وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري ان أكثر من ٤٠ شخصاً اعتقلوا في أسدود (جنوب) وآخرون في تل أبيب والقدس في تظاهرات نظمت للتتديد باعتقال شبان يهود متشددين في الأسابيع الأخيرة لرفضهم المثول أمام مكتب التجنيد الإجباري التابع للجيش الإسرائيلي. وبحسب سمري فان المتشددين تظاهروا "في شكل غير قانوني" و "أغلقوا الطرق" بينما أصيب شرطي بجروح طفيفة خلال مواجهات.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٢٣. خبراء إسرائيليون: التسريب الأمريكي في اغتيال مغنية رسالة للناخبين ضدّ نتنياهو

تل أبيب - نظير مجلي: اعتبر الخبراء الإسرائيليون تسريب معلومات في الولايات المتحدة قبل يومين، بأن وكالة المخابرات المركزية (CIA) كانت شريكة في عملية اغتيال عماد مغنية، رئيس الجناح العسكري في حزب الله بمشق سنة ٢٠٠٨، بمثابة رسالة قوية من الولايات المتحدة للإسرائيليين، تبين كم كانت العلاقات قوية بين البلدين في عهد سابق قبل عهد رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو، وكم تخسر إسرائيل من تدهور العلاقات ومن الإساءات للرئيس باراك أوباما وطاقمه.

وقال يوسي ملمان، وهو محلل لشؤون الأمن والاستخبارات في صحيفة معاريف وجيروزاليم بوست، ومعروف بدقة مصادره الأمنية في إسرائيل، إن "التسريب الأميركي لم يكن صدفة، وقصد به الأميركيون إبلاغ رسالة لإسرائيليين في هذا الوقت بالذات، حيث توجد انتخابات برلمانية مهمة، بأن إسرائيل لا تستطيع الاستغناء عن الولايات المتحدة". وأضاف: "قصدوا القول لنا: انظروا كم هو وثيق التعاون بين مخابرات إسرائيل والولايات المتحدة.. وإنه يمكن أن يتضرر من السياسة المتعطسة المتبجحة لرئيس حكومتكم".

ويوافق على هذا الرأي ألون بن ديفيد، وهو ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي ويعمل معلقاً للشؤون العسكرية في القناة العاشرة المستقلة للتلفزيون. وبضيف: "مع أن هذا التسريب يدخل الولايات المتحدة في مشكلة مع حزب الله، حيث إن قاداته لم يتهموا الأميركيين أبداً بالمسؤولية عن هذا الاغتيال، إلا أنه يتضمن أيضاً معلومة مهمة؛ إذ قالت فيه واشنطن إن الاغتيال كان يمكن أن يشمل أيضاً قاسم سليمان، قائد كتائب القدس في الحرس الثوري الإيراني، ولكن المخابرات الأميركية رفضت وانتظرت حتى يفترق سليمان عن مغنية، وبعد ذلك فقط سمحوا بتفعيل العبوة النافسة، وذلك على عكس إسرائيل التي اغتالت مغنية الابن في الشهر الماضي مع الجنرال الإيراني الذي كان يرافقه".

ويضيف بن ديفيد أن "التسريب عموماً ينطوي على توجيه رسالة أميركية إلى إسرائيل، مفادها بأنه في يوم من الأيام كانت العلاقات ممتازة بين الدولتين، وذلك في زمن رئيس الحكومة الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس جورج بوش الابن، ففي حينه أقاما علاقات سرية حميمة أثمرت، إضافة إلى اغتيال مغنية، عن إدخال الفيروسات إلى الكمبيوترات الإيرانية التي تشغل الطائرات المركزية للمشروع النووي. والرسالة هي: تصوروا أي عمليات كبيرة يمكن أن ننفذ معا عندما تكون العلاقات سوية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٢٤. "إسرائيل": عملية القنيطرة إنجاز قريب المدى لكنه خسارة استراتيجية فادحة

القدس المحتلة - أمال شحادة: الوضعية الجديدة التي وصلت إليها منطقة الحدود الشمالية، إسرائيل - لبنان - سورية، بعد عمليتي القنيطرة وشعباً، تعيد رسم الخريطة الأمنية على طرفي الحدود. فقد باتت هناك قواعد لعب جديدة في المنطقة، حتى لو لم يرغب بها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تجاه إيران و"حزب الله". وتلقف "حزب الله" هذه القواعد وسط غضب عارم على نتنياهو في المؤسسة الإسرائيلية نفسها. وهذا كله من دون أن تقول إيران كلمتها. فهي أيضاً تعرضت لضربة إسرائيلية، وقتل ضابط كبير لها في عملية القنيطرة. وسيكون لها رد وفقاً لقواعد لعب جديدة،

والتقديرات في إسرائيل هي ان هذا الرد سيكون ضخماً بحجم عملية تفجير السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين قبل ثلاثين عاماً.

والغضب في إسرائيل مبني على الشعور بأن عملية القنيطرة لم تكن سوى مغامرة أقدم عليها نتانياهو من اجل مصالحه الشخصية، الحزبية والانتخابية. وستخدم إسرائيل فقط لفترة قصيرة، ولكنها على الصعيدين الأمني والاستراتيجي، ستفتح جبهة حرب جديدة في منطقة ظلت هادئة على مدار اثنين وأربعين عاماً، في الجولان السوري المحتل.

نتانياهو يدرك، وقد أصغى جيداً كبقية الإسرائيليين لخطاب الأمين العام ل «حزب الله» حسن نصر الله، بأن الحزب غير معني بحرب مع إسرائيل وان الحرب مع لبنان، إن وقعت لن تكون بتلك السهولة التي يتحدث عنها بعض الإسرائيليين.

لكن تصريح نتانياهو العنجهي في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، بعد يومين من خطاب نصر الله، والذي هدد خلاله ان أحدا لا يتمتع بحصانة أمام حم القصف الإسرائيلي لإحباط عمليات وهجمات ضد إسرائيل، إنما هو إعلان عن إشعال هذه الجبهة. وخلال شهر ونصف الشهر، من الوقت المتبقي حتى الانتخابات البرلمانية، سيبقي نتانياهو فتيل الحرب مشتعلًا وسيكون على استعداد لأي تصعيد أمني تجاه سورية، لخدمة مصالحه الشخصية وكرسي الرئاسة.

ويرى الإسرائيليون ان مغامرة نتانياهو بفتح جبهة في الجولان المحتل، تشكل خطورة كبيرة في الوضع الذي تعيشه المنطقة، حيث أدت الحرب السورية، وفق تقرير إسرائيلي، إلى ظهور جبهات فرعية جديدة: «حزب الله» يرسل آلاف المقاتلين إلى سورية لمساعدة نظام الأسد على البقاء، وإسرائيل تعلن أنها ستعمل على منع مرور قوافل الأسلحة من سورية إلى «حزب الله» في لبنان، ومنظمات المعارضة السورية تسيطر باطراد على غالبية الحدود مع إسرائيل في مرتفعات الجولان، وبعضها يرتبط بعلاقات مع إسرائيل، في حين ترسخ إيران و«حزب الله» قاعدة لهما على الحافة الشمالية للحدود ذاتها، بهدف توفير قاعدة للعمل ضد إسرائيل في مرتفعات الجولان، وفق التقرير الإسرائيلي الذي يضيف انه نتيجة حالة الاضطراب توافرت لهذه الأطراف شبكة معقدة من المصالح، بعضها جديدة، تقود في بعض الأحيان إلى حرائق موقته.

وفي استنتاج التقرير ان الهدوء المتواصل على مدار ٤٠ سنة في مرتفعات الجولان منذ عام ١٩٧٣، وسبع أو ثماني سنوات في لبنان بعد حرب ٢٠٠٦ - انتهى ويتوقع استمرار الضربات الدورية: ضربة ورد فعل، يليه رد آخر، وبعدها تجري اتصالات مكثفة من خلال التدخل الدولي في محاولة لتجنب الحرب، وهو ما تعتبره إسرائيل حرب استنزاف خطيرة، وهي حرب يصعب على الجيش الإسرائيلي التعامل معها.

استهداف لبنان

اعتبر عسكريون وخبراء ان اهم ما تضمنه خطاب نصر الله هو تحطيم شروط اللعب السابقة، بخاصة التعامل مع حدود لبنان وسورية مع إسرائيل كجبهة واحدة مشتركة في الصراع ضد إسرائيل. وركزوا على قول نصر الله: «من حقنا الشرعي في الرد على العدوان الإسرائيلي في كل مكان وزمان وبكل الطرق. انتهت لعبة أنتم تهاجمون ونحن نرد». وحلل الإسرائيليون هذا الحديث بأن «حزب الله» يعلن انه يعتبر نفسه حراً الآن في العمل كما يشاء وفي كل قطاع يختاره، وهذا يشمل هضبة الجولان اما الرسالة الثانية من هذا الخطاب، وهي مرتبطة بالأولى، فهي ان جبهة سورية وإيران و«حزب الله» موحدة.

إما قواعد اللعب الجديدة التي يريدونها نتانياهو، وفي مقدمها وضع خطوط حمر، فعلى رغم ما تحمل في طياتها من أخطار وعلى رغم التحذيرات التي توجهها أكثر من جهة إسرائيلية، عسكرية وسياسية، إلا ان نتانياهو يحظى بدعم حولها من جهات ليست قليلة، عسكرية وسياسية. فعندما يدعو غيوروا ايلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلية، إلى ان الردع الإسرائيلية يجب ان يكون في إبلاغ رسالة واضحة للبنان بأن أي مواجهة مع إسرائيل تعني تدمير لبنان، كل لبنان، فهذا لا يعني تغيير قواعد اللعب فحسب، بل تصعيداً في حملة تهديدات قد تجلب المنطقة إلى حال تصعيد خطير. اذ يرى ايلاند ان طابع عملية مزارع شبعا، لا يعود إلى حقيقة ان «حزب الله» ليس معنياً بالتصعيد الكامل، فهو قادر على التصعيد من الناحية العسكرية حيث انه، بحسب ايلاند، يملك قدرات عسكرية مثيرة، لا سيما ان منظومة صواريخه التي تعتبر سلاحه الأساسي لم تتضرر على رغم خسائره الكبيرة في الحرب السورية، لا بل ازدادت قوته كثيراً مقارنة بحرب ٢٠٠٦، وبات يملك كمية أكبر من الصواريخ التي اتسع مداها وقدرتها على التدمير الهائل ومستوى دقتها. ولكن، يرى ايلاند، ان «حزب الله» لا يتمتع بشرعية كاملة في لبنان لمهاجمة إسرائيل، سواء من جهة سورية أو لبنان.

في إسرائيل خرجت أصوات داعمة لموقف ايلاند. وهناك من وضع اللوم على متخذي قرار حرب لبنان الثانية بمحاربة «حزب الله» لوحده وليس حكومة لبنان وجيشه وحتى البنى التحتية، وهو خطأ اعتبره البعض استراتيجياً في أعقاب عملية شبعا. وهنا يرسم البعض سيناريوات حرب لبنان الثالثة في حال تم خوضها قريباً. ومن وجهة نظر ايلاند ستكون اشد قسوة من عام ٢٠٠٦، بحيث لا تستطيع إسرائيل الانتصار على «حزب الله» إلا بثمان وأضرار وإصابات لا يمكن تحملها. ويضع ايلاند ثلاثة شروط لانتصار إسرائيل في هذه المعركة وهي:

ردع حقيقي

- اذا تواصل اطلاق النار من الأراضي اللبنانية على إسرائيل، فانه يجب إعلان الحرب على لبنان. وكلما كان التخوف من تدمير لبنان موثقاً في شكل أكبر، سيحقق الأمر ردعاً حقيقياً ويمنع المواجهة الشاملة. ولكن اذا وقعت المواجهة، فان التهديد بتدمير لبنان سيقود إلى وقف النار خلال ثلاثة أيام، وليس ٣٣ يوماً.

- الادعاء بأن الحكومة اللبنانية ليست مذنبه ولا تستطيع فرض شيء على «حزب الله» غير صحيح، وليس ذا صلة. ويمكن لتهديد لبنان ان يحقق الردع الحقيقي، لأن «حزب الله» كتنظيم سياسي، يتخوف من التسبب بدمار لبلاده. قد يظهر من يدعي ان هذه الاستراتيجية ليست صحيحة، لأن العالم لن يسمح لنا بذلك، وهذه المقولة، يضيف ايلاند، ضحلة كون دول العالم، وبالتأكيد الولايات المتحدة، ستسمح بعملية كهذه بتوفر شرطين: الأول، ان نقول لها ببساطة بأننا لا نملك القدرة على هزم «حزب الله»، وإذا كانوا يعتقدون انه يمكن ذلك فليقولوا لنا كيف. ويكشف ايلاند انه خلال محادثات له مع عسكريين كبار وشخصيات سياسية رفيعة في الولايات المتحدة، يمكن تجنيد دعم كبير عندما يتم طرح الأمور في شكل جدي ومهني.

- الشرط الثالث هو طرح التفسير المهني المسبق لكون هذه الطريقة هي المفضلة، وليس خلال الحرب. عملياً كانت لدينا ثماني سنوات ونصف السنة كي نفرس ذلك، ومن المؤسف جداً اننا حتى في الساعات الأخيرة نوجه التهديدات إلى «حزب الله» بدل ان نوجهها إلى العنوان الصحيح - حكومة لبنان»، يقول ايلاند مهدداً الدولة اللبنانية.

خطاب نصر الله

الإعلان المسبق عن موعد خطاب نصر الله، جعل العديد من المسؤولين الإسرائيليين يصغون اليه، وليس فقط في القيادات من عسكريين وسياسيين بل السكان العاديين، خاصة سكان الشمال. فهؤلاء أعلنوا لوسائل الأعلام الإسرائيلية، قبل موعد الخطاب، بأن على إسرائيل ان تصغي لكل كلمة يقولها نصر الله لأنه لا يمكن الا ان ينفذ ما يقول. وهذا الحديث جاء في مقابل الانتقادات التي تعرض لها نتانياهو، إزاء حملة التهديدات وإقناع الإسرائيليين بأنه الوحيد القادر على ضمان امنهم. فأول استنتاج خرج به الخبير العسكري، ناحوم برنياع، والمعروف باطلاعه الواسع على طبيعة النقاشات الداخلية في المؤسسات السياسية والعسكرية، ان نتانياهو يقول الشيء، ويهدد ويزيد، لكنه في

الممارسة، على أرض الواقع، يفعل نقيضه. وكل ما ذكره نتانيا هو عن ردع لا وجود له وفي أفضل الأوضاع يوجد ردع متبادل. فتانيا هو هدد بعد عملية القنيطرة» من يقف وراء أي هجوم على إسرائيل سيدفع الثمن كاملاً». ولكن بعد تنفيذ عملية مزارع شبعا جاءت تصريحاته بقبول التهدة واحتواء الحدث، وأن «كل من شارك في المداولات في مكتب رئيس الحكومة اعتبر أن وراء تهديد نتانيا هو تخفي كلمات جوفاء».

وإزاء هذه الوضعية طرحت في إسرائيل أسئلة عدة:

- كيف يمكن فهم الرسالة التي بعثت بها إسرائيل إلى «حزب الله»، عبر القوات الدولية، بأنها تريد التهدة في مقابل الرسالة التي اطلقها نتانيا هو أمام الإسرائيليين بان إسرائيل ستنفذ كل ما تستطيع من عمليات لمنع أي سيطرة ل«حزب الله» وإيران على المنطقة الحدودية على طول خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان، من مزارع شبعا وحتى القنيطرة؟

- وسؤال آخر طرحه برنياع هو «ليس واضحاً كيف تحول وجود «حزب الله» في شمال الجولان إلى مسألة وجودية. فهل تفضل إسرائيل أن تجلس في مرتفعات الجولان مقابل قوات «داعش» أو جبهة النصرة؟ إذ إننا نقف اليوم مقابل تنظيمات كهذه، من القنيطرة جنوباً، ولم أسمع أن إسرائيل فتحت حرباً ضدهما، يقول برنياع ويضيف سؤالاً آخر: لماذا نحن قادرون على العيش مقابل «حزب الله» في حنيئا والمطلة ومسكاف عام ودوفيف وكريات شمونه وشلومي (بلدات في منطقة أصبع الجليل والجليل الأعلى)، ولا يمكننا العيش مقابل في (مستوطنة) ماروم جولان في الجولان».

- لماذا تمت تصفية الجنرال الإيراني؟ لماذا صُفي بعملية تكاد تكون علنية؟ من الذي قرر تنفيذ هذه الغارة، ومن أراد أن يردع ومن أخاف باستثناء مئات آلاف المواطنين الإسرائيليين الذين يسكنون بالقرب من الحدود الشمالية؟

ويخلص برنياع في هذا السياق إلى التحذير من أن «كل من يعتقد أن إطلاق النار في الشمال أَرْضَى غريزة الانتقام لدى الإيرانيين، هو واهم. فالحذاء الأول سقط (بمعنى ألقى) مع تنفيذ عملية مزارع شبعا. ولم يتبق للإسرائيليين سوى انتظار الحذاء الثاني».

وبرنياع هو مجرد نموذج، ففي جميع الصحف الإسرائيلية نشرت مقالات مشابهة توجه أسئلة صعبة لنتانيا هو وتستننتج بأنه ليس ذلك الرجل القوي، بل بالعكس. وان لا هم عنده سوى العودة إلى دورة أخرى لرئاسة الحكومة في الانتخابات القريبة المقبلة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٢٥. متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى مع جنود الاحتلال

وكالة قنا: اقتحم مستوطنون متطرفون وعناصر من مخابرات الاحتلال، صباح يوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة. وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، فراس الدبس إن "١٤ مستوطناً وستة من رجال شرطة الاحتلال وأربعة من عناصر المخابرات اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته". وأوضح أن أحد المستوطنين حاول استفزاز المرابطين والمرابطات في الأقصى، والذين تصدوا بالتكبير والتهليل لاحتفامات المستوطنين، مشيراً إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات احتجزت بطاقات النساء وبعض الشبان أثناء دخولهم الأقصى.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٣

٢٦. مفتي القدس يدين استمرار محاولات الاعتداء على المسجد الأقصى

الوكالات: أدان الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، استمرار محاولات الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، وذلك من خلال اقتحام عدد من المستوطنين للمسجد والتجول في ساحاته ومحاوله اقتحام صحن قبة الصخرة المشرفة بحراسة مشددة من قبل الشرطة "الإسرائيلية"، وجدد سماحته تحذيره من استغلال المتطرفين والأحزاب "الإسرائيلية" للمسجد الأقصى المبارك لغايات انتخابية مؤكداً أن المسجد الأقصى عصي على الاحتلال ومتطرفيه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٢٧. فلسطينيون يتصدون لزيارة ريفلين لتهويد الخليل

الوكالات: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات الاختناق، كما أصيب ثلاثة شبان بقنابل الصوت التي أطلقتها قوات الاحتلال أمس، لتفريق الاحتجاجات المناهضة لزيارة الرئيس الإسرائيلي روفي ريفلين، للبلدة القديمة من مدينة الخليل.

وقال منسق تجمع شباب ضد الاستيطان عيسى عمرو، إن قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة على مدخل شارع الشهداء وأعلنت الاستنفار منذ الصباح في أزقة البلدة القديمة من الخليل، شرعت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع صوب المشاركين في الوقفة الاحتجاجية التي دعا لها تجمع شباب ضد الاستيطان على مدخل شارع الشهداء للتنديد بزيارة ريفلين إلى البلدة القديمة وجولته في عدد من البؤر الاستيطانية في قلب مدينة الخليل. واعتبر عمرو زيارة ريفلين وجولته في البؤر الاستيطانية

وافتاحه معلماً سياحياً لليهود في منطقة "الدبوا" يهدف إلى تعزيز الاستيطان والوجود اليهودي في مدينة الخليل، ويعطي الضوء الأخضر لمصادرة أراضي المواطنين ومنازلهم لتحويلها إلى بؤر استيطانية جديدة. كما استنكر محافظ الخليل كامل حميد هذه الزيارة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٢٨. الاحتلال يهدم منشآت زراعية في الضفة ويشن حملة اعتقالات

هدمت جرافات الاحتلال، فجر أمس الاثنين، غرفتين زراعتين، إضافة لسور استنادي وبئر للمياه بسعة ٨٠ كوباً في قرية قصرة، جنوبي نابلس إلى الشمال من الضفة الغربية، بحجة وقوعها في المنطقة المصنفة "ج" ضمن اتفاقية أوسلو.

كما اندلعت مواجهات عنيفة على المدخل الرئيس للقرية، عقب رشق شبان لمركبات المستوطنين، من مستوطنة "مجدوليم"، المقامة أيضاً على أراضي القرية، في حين أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت، باتجاه الشبان، ما أدى إلى وقوع حالات اختناق تمت معالجتها ميدانياً. من جهة أخرى، جرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية مساحتها نحو ٨٠٠ دونم، في منطقة مسافر، وقرى جنوب شرقي يطا إلى الجنوب من الخليل.

وأصيب فجر أمس، شابان مقدسيان برصاص الاحتلال، بعد محاولة قوات الاحتلال اقتحام مخيم قلنديا شمالي القدس بأعداد كبيرة، واعتقلت خمسة شبان من المخيم، فيما شرعت بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع. وتصدى المواطنون في حي الثوري، جنوبي البلدة القديمة من القدس لاعتداء من قبل مجموعات من المستوطنين استهدفت أحد المنازل في الحي.

وإلى الجنوب من الضفة الغربية، أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت بمدينة الخليل مع الشبان الفلسطينيين.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال أمس، شاباً من بلدة برقين جنوب غرب جنين، واقتادته إلى جهة مجهولة، وهدمت عدداً من المنازل الفلسطينية وفتشتها في بلدة الزبايدة جنوبي جنين.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٢/٣

٢٩. فقط بفلسطين.. المستوطن يطالب المواطن بضريبة على أملاكه

الخليل - عوض الرجوب: فوجئ المواطن الفلسطيني عبد الكريم إبراهيم الجعبري ببلدية مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل وهي تطالبه بمبالغ باهظة ضريبة على منزله والأراضي التي يمتلكها.

ويسكن الجعبري في أراضيهِ الموروثة عن أبيهِ وأجداده في الجزء الخاضع للسيطرة الإسرائيلية من الخليل، حيث تقام مستوطنة "كريات أربع" ويقطنها قرابة ثمانية آلاف من غلاة المستوطنين. ويوضح الجعبري أن بلدية المستوطنة بعثت إليه بوثائق تطالبه فيها بمبلغ يعادل ٢٢ ألفاً وخمسائة دولار أميركي ضريبة "أرنونا" على منزله وأراضيهِ التي يمتلكها، وهي ضريبة يقول إنه يسمع بها أول مرة.

وضريبة "الأرنونا" أوامر بلدية تفرض على كل مستعمل للعقارات غير المنقولة، وتستخدم سلطات الاحتلال هذه السياسية بشكل واسع مع فلسطينيي القدس، لكنها المرة الأولى التي تطلب فيها مستوطنات، الفلسطينيين في الضفة بدفع هذه الضريبة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢

٣٠. وزارة الأشغال الفلسطينية: إزالة 20% من ركام العدوان على غزة

غزة - عبد الله المنسي، صفا: أعلن مسؤول في وزارة الأشغال العامة والإسكان الاثنين أنها أنهت بالتنسيق مع مؤسسات دولية إزالة نحو ٢٠% من إجمالي ركام العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة المقدر كميته بمليون و ٨٠٠ ألف طن.

وبعد خمسة أشهر من انتهاء العدوان الإسرائيلي بما خلفه من عدوان واسع النطاق استمر ٥١ يوماً، اشتكى مساعد الشؤون الفنية لإزالة الركام في الوزارة المهندس أحمد بارود في مقابلة مع وكالة "صفا" من تعقيدات وصعوبات حادة تواجه عملهم. وذكر بارود أن عمل الوزارة يختص في إزالة مليون طن من الركام الناتج عن المنازل والمقرات الحكومية المدمرة كلياً وذلك بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (undp)، على أن يتولى المواطنون إزالة الكميات المتبقية.

وبهذا الصدد يقول بارود إن جهود إزالة الركام تواجه تعقيدات وصعوبات حادة أبرزها النقص الكبير في المعدات نظراً لافتقار غزة للآليات القادرة على إزالة المباني الآيلة للسقوط أو تقنيات التفجير الداخلي الحديثة بهذا المجال. ويشير إلى أن المؤسسة الدولية المتعاقدة على عمليات إزالة الركام لجأت إلى التعاقد مع مقاولين محليين حسب ما يمتلكونه من معدات لهذا الغرض من أجل تسريع وتيرة عمليات الإزالة وفق شروط محددة يتعلق أبرزها بالسلامة العامة.

وبحسب بارود فإن كل ما وصل لوزارة الأشغال من دعم يقتصر على منحة مالية من قطر بقيمة ٦٠ ألف شيكل إسرائيلي ومساعدات من هيئة الأعمال الخيرية والهيئة العربية الدولية لإعمار غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢

٣١. قوات الاحتلال تعتقل أربعة شبان على حدود غزة وتهاجم الصيادين في عرض البحر

غزة - أشرف الهور: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس أربعة فلسطينيين في منطقة تقع على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن وحدة من جنوده تمكنت من اعتقال أربعة فلسطينيين، نجحوا بالتسلل عبر ثغرة في السياج الأمني شرق قطاع غزة. وتمت عملية الاعتقال خلال وجود الفلسطينيين الأربعة على مقربة من أحد الكيبوتسات الزراعية القريبة من الحدود، ولم يعثر الجيش الإسرائيلي على أي أسلحة بحوزة أي منهم.

وضمن عملية الاعتداءات وخروقات التهدئة، أطلقت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، نيران رشاشاتها الثقيلة صوب الصيادين ومراكبهم قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، ما أجبرهم على ترك البحر خشية على حياتهم وعدم إكمال عملهم اليومي، بعد أن تضرر أحد قوارب الصيد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٣٢. محاكم الاحتلال أصدرت 131 أمر اعتقال إداري خلال شهر

رام الله: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية، أن محاكم الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق ١٣١ معتقلاً فلسطينياً جُلبهم من الضفة الغربية المحتلة، خلال شهر كانون الثاني/يناير المنصرم. وقالت إذاعة الأسرى، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين ٢/٢: إن "محاكم الاحتلال الصهيوني مددت اعتقال ١٧٦ أسيراً خلال يناير المنصرم أيضاً، بذريعة استكمال التحقيق وما يسمى الإجراءات القضائية".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٣٣. معطيات: الاحتلال يعتقل 120 فلسطينياً من الخليل منذ بداية 2015

الخليل: قال نادي الأسير الفلسطيني، في تقرير تلقته "قدس برس" يوم الاثنين ٢/٢، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت منذ بداية العام ١٢٠ مواطناً من مدينة الخليل، بينهم فتاتين و ٢٥ طفلاً.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٣٤. معطيات: قوات الاحتلال تعتقل 20 غزياً خلال شهر

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر كانون الثاني/يناير المنصرم نحو عشرين مواطناً فلسطينياً من قطاع غزة، أغلبهم أُلقي القبض عليهم خلال محاولتهم التسلل عبر حدود قطاع غزة الشرقية تجاه الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريره

الشهري الدوري أن من بين المعتقلين أربعة صيادين من ضمنهم طفل، اعتقلتهم الزوارق الحربية الإسرائيلية أثناء ممارستهم مهنة الصيد في عرض البحر قبالة شواطئ غزة، وضمن حدود المياه الإقليمية المسموح لهم الصيد فيها.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٣٥. سجان إسرائيلي يعتدي جنسياً على سجين عربي

أقدم سجان إسرائيلي، مؤخراً، على الاعتداء جنسياً على سجين عربي، كما نفذ أعمالاً مشينة بالقوة، وذلك في أحد السجون في مركز البلاد. وجاء أن السجان، وهو يهودي من منطقة الشمال و يبلغ من العمر ٣٣ عاماً قد اعتقل يوم الأحد، ومن المتوقع أن يعرض على محكمة الصلح في "ريشون لتسيون" لتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق معه في الجرائم المنسوبة إليه. وبحسب الشرطة فإن السجان، وهو برتبة ضابط، يشتبه بـ"الاعتداء الجنسي، وتنفيذ أعمال مشينة بالقوة، والابتزاز تحت التهديد، وخيانة الأمانة العامة". وتقوم وحدة التحقيقات في الشرطة، "لاهاف ٤٣٣" بالتحقيق في القضية. كما جاء أن الشرطة بدأت بالتحقيق بعد استلامها تقرير من سلطة السجون يشير إلى أن الضابط المذكور نفذ الاعتداءات الجنسية في مناسبات مختلفة بحق سجين عربي، يقضي محكوميته في السجن، مستغلاً صلاحياته وسطوته.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢

٣٦. غزة: إشعال الإطارات المطاطية أسلوب جديد ضد الاحتلال

كتب محمد الجمل: سارع عشرات الشبان، وفي فعالية متزامنة شملت معظم المناطق الشرقية لقطاع غزة، بإشعال عشرات الإطارات المطاطية بمحاذاة خط التحديد، تنديداً باستمرار الحصار، ورداً على خروقات الاحتلال المتواصلة واعتداءاته ضد المزارعين. فقد عبر شبان عن غضبهم مما آلت إليه الأوضاع في قطاع غزة، وأشعلوا الإطارات المطاطية على طول الحدود الشرقية للقطاع، بدءاً من بوابة كرم أبو سالم جنوباً، وحتى معبر بيت حانون "إيريز" شمالاً. واستغل مجموعة من الشبان اتجاه الرياح الغربية، وبدؤوا بإشعال الإطارات، وقد توجه دخانها الكثيف شرقاً، حيث الانتشار الكبير لآليات الاحتلال، التي قضت ليلتها تطلق النار وقنابل الإنارة تجاه الأراضي والبلدات الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٣

٣٧. إدخال 450 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم جزئياً لإدخال مساعدات غذائية ووقود. وأوضح م. رائد فتوح، رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع انه سيتم إدخال ٤٥٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات من ضمنهم ١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية. وقال فتوح انه سيتم أيضاً ضخ كميات من المحروقات.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٣

٣٨. متفجرات الاحتلال تسببت بتفشي أمراض خطيرة في قطاع غزة

غزة - رائد لافي: كشف خبير تغذية فلسطيني أن المتفجرات التي استخدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال حربها الأخيرة واعتداءاتها المتكررة على قطاع غزة أدت إلى تفشي أمراض خطيرة، وتزايد حالات تشوه الأجنة والإجهاض. وقال مدير "مركز تحليل الأغذية في جامعة الأزهر" في غزة د. محمد الهندي، "إن تلك الاعتداءات أثرت كذلك في حواس السمع والبصر عند المواطنين". وذكر الهندي، في تصريحات نشرتها دائرة العلاقات العامة والإعلام في جامعة الأزهر، أنه "بإجراء بعض الدراسات على أيونات الدجاج والأرناب، تبين بعد تشريحها أن جميع أعضائها الداخلية متليفة ومتخرجة، ما يجعلها غير صالحة للاستخدام البشري".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٣٩. الأراضي الفلسطينية خالية من مرض إنفلونزا الطيور

وكالة قنا: أعلن وزير الزراعة الفلسطيني شوقي العيسة، أمس الاثنين، خلو فلسطين من مرض إنفلونزا الطيور الذي أعلن اكتشافه في بورتين في محافظتي جنين وقلقيلية بالضفة الغربية الشهر الماضي. وأكد العيسة، في مؤتمر صحفي، بثته وكالة الأنباء الفلسطينية، نجاح طواقم وزارة الزراعة المؤهلة في التعامل مع الطيور المصابة وفق الإجراءات المعمول بها وتم إعدامها، دون انتشار المرض إلى بؤر أخرى نتيجة الإجراءات الوقائية، بما فيها الحجر البيطري على المناطق التي اكتشف فيها المرض، والفحص المتواصل لعينات من مزارع مختلفة في نفس المنطقة. وقدم العيسة، خلال المؤتمر، شكره لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التي أوفدت خبراء دوليين للمساعدة في محاصرة المرض وعدم انتشاره.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٤٠. انفجار خط الغاز المصري المؤدي إلى إسرائيل

سيناء - يوسف سويلم: أكد شهود عيان مصريون سماعهم دوي انفجار شديد بخط الغاز في جنوب شرق مدينة العريش، وهو الخط المؤدي إلى إسرائيل، مشيرين إلى أن الانفجار نتج عنه تصاعد ألسنة اللهب في سماء المنطقة.

وقال مسؤولون بشركة الغاز إن الانفجار وقع بأنبوب الغاز المؤدي إلى إسرائيل بمنطقة الطويل، مشيرين إلى أن خط الغاز يوجد به بقايا غاز لأنه متوقف عن الضخ منذ عامين.

وأكد مصدر أمني أن الانفجار نتج عن زرع عبوة ناسفة أسفل أنبوب الغاز، ولم يسفر الانفجار عن وقوع خسائر في الأرواح، وانتقلت قوات الأمن إلى مكان الحادث لاحتواء انفجار الغاز.

ورجح مصدر أمني أن يكون وراء الانفجار تنظيم أنصار بيت المقدس الذي تبني تفجير خط الغاز في المرات السابقة.

يذكر أن هذا هو الانفجار رقم ٥٩ لخط الغاز بعد اندلاع ثورة يناير ٢٠١١، والذي كان يستهدف الخط المؤدي إلى إسرائيل، وتم وقف الضخ به بعد تعرضه للتفجير لعشرات المرات على يد أنصار بيت المقدس.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٣

٤١. وزير الخارجية المصري وروبرت سري يبحثان استئناف مفاوضات السلام وإعمار غزة

القاهرة - الخليج: بحث سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس الاثنين، مع روبرت سري منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تطورات القضية الفلسطينية في ظل المستجدات الأخيرة، كما تم التشاور حول الأفكار المطروحة للخروج من الجمود الراهن وتوفير المناخ المواتي لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها ووقف النشاط الاستيطاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن اللقاء تناول بشكل مفصل الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وسبل تنفيذ الأطراف المانحة لتعهداتها في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٤٢. إعادة السفير الأردني إلى تل أبيب

السبيل: قال الناطق باسم الحكومة محمد المومني، إن السفير الأردني لدى الكيان الصهيوني وليد عبيدات، سيعود إلى عمله مساء اليوم في "تل أبيب"، بعد أن كانت الحكومة استدعته للتشاور، على خلفية الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي في نوفمبر/تشرين ثان الماضي.

وأضاف المومني في تصريحات للصحفيين من أمام مجلس النواب اليوم "لاحظنا أن هناك تطوراً إيجابياً في وضع الحرم القدسي مؤخراً، حيث وصل أعداد المصلين في الأقصى في أيام الجمعة إلى نحو ٦٥ ألف مصلي، وهو رقم غير مسبوق منذ عشرات السنوات".

وتابع المومني قائلاً "تشعر بعد ذلك أن الرسالة الأردنية باحترام الوضع القائم في الحرم القدسي قد وصلت العالم أجمع وإسرائيل على وجه الخصوص".

وأعلنت الحكومة، يوم ٥ نوفمبر/ تشرين ثان الماضي، استدعاء سفيرها بـ"تل أبيب" للتشاور؛ احتجاجاً على "التصعيد الإسرائيلي المتزايد وغير المسبوق للحرم القدسي الشريف، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس"، كما قدمت شكوى لمجلس الأمن ضد إسرائيل جراء تلك "الاعتداءات".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/٣

٤٣. لبنان: نقل جثة من الأراضي الفلسطينية عبر معبر الناقورة

نقلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من داخل فلسطين المحتلة جثة اللبناني رضا حسين سبيني عبر معبر الناقورة الحدودي، وسلمته إلى الصليب الأحمر اللبناني الذي سلمه إلى ذويه في الناقورة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٣

٤٤. العربي: "إسرائيل" تمارس الإرهاب والعنف ضد النساء والأطفال الفلسطينيين

القاهرة - الخليج: أكد نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أهمية تضافر الجهود لتمكين المرأة والنهوض بأوضاعها، لتكون شريكاً فاعلاً في المجتمع، ونبه العربي في كلمته أمس الاثنين أمام الاجتماع رفيع المستوى حول، التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بكين، بعد عشرين عاماً نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، الذي انطلقت فعالياته بأحد فنادق القاهرة أمس، نبه إلى ممارسة قوات الاحتلال "الإسرائيلية" للعنف والإرهاب الممنهج ضد النساء والأطفال في فلسطين، موضحاً أن معاناة المرأة السورية تزداد يوماً بعد يوم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٣

٤٥. الجزائر تدين إعلان الاحتلال إنشاء 450 وحدة استيطانية جديدة بالضفة

الجزائر - قدس برس: أدانت الجزائر بشدة إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنشاء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية المحتلة. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، "أن تمادي الاحتلال الإسرائيلي في سياسته الاستيطانية التوسعية غير المشروعة يمثل خرقا صارخا ومتعمدا للقانون الدولي وانتهاكا صريحا لحقوق الشعب الفلسطيني والتضييق عليه وزيادة معاناته". ودعت الجزائر "المجتمع الدولي إلى رفض هذه الانتهاكات واتخاذ التدابير لإنهاء الممارسات المتعنتة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل وذلك بوضع حد لجميع الأنشطة الاستيطانية التي تقوض الأمل في إعادة بعث مسار مفاوضات السلام وتعيق التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢

٤٦. بروجردي: "إسرائيل" أبلغت إيران عدم نيتها التصعيد بعد عملية القنيطرة

طهران - الحياة: أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن إسرائيل طلبت من إيران عبر "قناة رسمية"، لم يسمها، عدم التصعيد بعد عملية القنيطرة التي قتل فيها ستة من عناصر "حزب الله" إضافة إلى قائد في الحرس الثوري الإيراني. وقال علاء الدين بروجردي في تصريح له لقناة "العالم" الإيرانية: "تلقينا رسالة من إحدى القنوات الرسمية بأن الصهاينة ذكروا بأنهم لا يريدون لهذه القضية أن تستمر أو يحصل تصعيد فيها، وعلى هذا الأساس يتوقعون من الطرف المقابل أن يتصرف بهذا الشكل أيضاً"، مشيراً إلى أن هذه الرسالة «أوصلتها القناة الرسمية إلى مسؤول رسمي في الخارجية الإيرانية".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٤٧. الحرس الثوري الإيراني: إيران زودت فلسطين بتقنية صناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"

طهران - الحياة: أعلن قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد حاجي زادة أن إيران زودت سورية والعراق وفلسطين و"حزب الله" بتقنية صناعة الصواريخ لمواجهة الكيان الصهيوني وتنظيم "داعش" وبقية الزمر التكفيرية. وقال في كلمة له أمس، أمام طلبة جامعيين أن إيران "وصلت إلى الاكتفاء الذاتي في شكل كامل في حقول إنتاج المعدات والقدرات الرادارية وأجهزة الرصد وهي قادرة على رصد نشاطات العدو في السماء في أبعد نقطة واستهدافه ومن أبرز نماذج ذلك اسقاط طائرة

"هرمس" من دون طيار للكيان الصهيوني، كما وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الطائرات من دون طيار وتقوم بتصدير تقنية صناعة الطائرات من دون طيار الى سائر البلدان.
الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٤٨. سورية: تنظيم جديد ضدّ عملاء "إسرائيل"

لندن - الحياة: أفيد بظهور حركة جديدة تطلق على نفسها اسم "حركة المقاومة الوطنية" (حمو) ترمي الى اغتيال متعاملين مع إسرائيل في جنوب سورية.
وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" انه حصل على شريط مصور أظهر مسلحين ملثمين أطلقوا على أنفسهم "حركة المقاومة الوطنية" (حمو) وأنهم "اليد الضاربة للجيش والقوات المسلحة" التابعة للنظام السوري، مشيراً الى أن بين الملثمين كان هناك "مختطف قاموا بالتحقيق معه وقراءة بيان ومن ثم إطلاق النار على رأسه".
وتم تنفيذ حكم الله في العميل المدعو (ن. م. ت) الذي عاث الفساد والقتل والخيانة ضمن عمله بالمجموعات الارهابية المرتبطة مع إسرائيل، ونعدكم بعمليات أخرى حتى القضاء على كل أوكار العملاء والمأجورين، وستبقى حمو اليد الضاربة للجيش والقوات المسلحة الباسلة".
وهذه أول مرة تظهر حركة بهذا الاسم، بعدما اتهم مسؤولون سوريون بعض مقاتلي المعارضة بالتعاون مع اسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٤٩. "محكمة نيويورك" تبدأ بسماع إفادات الشهود اليهود في قضية ضدّ السلطة الفلسطينية

نيويورك - جوزيف آكس - عماد عمر - وجدي الالفي: أدلى مصابون وأقارب لضحايا هجمات وقعت داخل اسرائيل قبل أكثر من عقد بشهاداتهم يوم الاثنين في محاكمة في نيويورك ستقرر هل ستدفع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية تعويضات عن الهجمات.
وقالت جامي سوكولو التي أصيبت في الوجه والعين في انفجار في وسط القدس "ظننت وأنا في الثانية عشرة من العمر وأنا قادمة من نيويورك أنني سأموت".
وعائلة سوكولو هي المدعي الرئيسي في المحاكمة المدنية التي ستقرر ما إذا كانت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية المدعى عليهما يجب أن تدفعا ما يصل إلى ثلاثة مليارات دولار عن تقديم دعم مزعوم لست هجمات في منطقة القدس بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤.

وقتل ٣٣ شخصا واصيب أكثر من ٤٥٠ في تلك الهجمات بما في ذلك تفجير في يناير كانون الثاني ٢٠٠٢ أصاب جامي سوكلو واختها لورين وأمها رينا ووالدها مارك الذين أدلوا بشهاداتهم جميعا يوم الإثنين.

وقال كينت يالوفيتز المحامي عن المدعين للقضاة إن زعماء فلسطينيين وافقوا على مدفوعات كانوا يعرفون أنها ستساهم في الهجمات.

وجادل محامو الدفاع بأنه لا يجب تحميل الحكومة الفلسطينية المسؤولية عن جرائم بضعة متشددين تصرفوا من تلقاء أنفسهم أو لحساب منظمات أكثر تشددا مثل حماس.

ويطالب المدعون بتعويضات بموجب القانون الأمريكي لمكافحة الارهاب يمكن أن تصل إلى ثلاثة مليارات دولار. وسيكون أي حكم قابل للاستئناف.

ومارك سوكلو وهو شريك في شركة المحاماة ارنولد آند بورتر ليس غريبا على النجاة بأعجوبة من الموت. فقد كان يعمل في مركز التجارة العالمي في مانهاتن في ١١ سبتمبر ايلول ٢٠١١ وفر بعدما صدمت برجى المركز أول طائرة من طائرتين مدنيتين نفذتا الهجوم.

وفي القدس كانت العائلة تزور ابنتها الكبرى ايلانا التي كانت تدرس في الخارج. وقال سوكلو إنه كان يعتزم ترك ابنتيه الاخريين في أمريكا ايثارا للسلامة لكن هجمات ١١ سبتمبر أيلول اقنعتة أن "الارهاب يمكن أن يحدث في أي مكان".

وقالت زوجته رينا ان ساقها كسرت في الهجوم. وأضافت أنه على بعد أقدام رأت رأسا مقطوعا لامرأة. وكانت ابنتها جامي ترقد على مقربة منها رغم أن الدماء على وجهها كادت تجعل من المتعذر التعرف عليها.

وبدأت المحاكمة في ١٣ يناير كانون الثاني ومن المتوقع ان تستمر بضعة اسابيع أخرى. وفي سبتمبر ايلول الماضي وجدت هيئة محلفين اتحادية في بروكلين ان البنك العربي يخضع لقانون مكافحة الارهاب عن تقديم دعم مادي لحماس. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة بشأن التعويضات في ١٨ مايو ايار.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٣

٥٠. رئيس تحقيق للأمم المتحدة في حرب غزة يستقيل بسبب اتهامات إسرائيلية بالتحيز

امستردام - توماس اسكريت - وجدي الأففي: قال وليام شاباس الذي يرأس تحقيقا للأمم المتحدة في الحرب بين إسرائيل وغزة الصيف الماضي إنه سيستقيل في اعقاب اتهامات اسرائيلية بالتحيز بسبب عمل استشاري قام به لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة قد عين الأكاديمي الكندي لرئاسة لجنة من ثلاثة اعضاء تحقق في جرائم حرب مزعومة اثناء الهجمات العسكرية التي شنتها اسرائيل في قطاع غزة. وفي رسالة الي اللجنة اطلعت رويترز على نسخة منها يوم الاثنين قال شاباس انه سيستقيل على الفور لمنع هذه المسألة من ان تلقي بظلالها على إعداد التقرير ونتائجه والذي من المنتظر ان يصدر في مارس اذار.

ويبرز رحيل شاباس حساسية تحقيق الامم المتحدة قبل اسابيع من قول ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إنهم بدأوا تحقيقا أوليا في فظائع مزعومة في الاراضي الفلسطينية. وقال شاباس في الرسالة ان رأيا قانونيا كتبه لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٠١٢ وتقاضى عنه ١٣٠٠ دولار لم يكن مختلفا عن المشورة التي قدمها لحكومات ومنظمات كثيرة اخرى. وكتب يقول "كانت ارائي بشأن اسرائيل وفلسطين وايضا قضايا كثيرة اخرى معروفة جيدا ومعلنة تماما... هذا العمل في الدفاع عن حقوق الانسان يبدو انه جعلني هدفا كبيرا لهجمات خبيثة (...).". وكتب يقول "اعتقد ان من الصعب مواصلة العمل بينما هناك اجراء جار لدراسة هل ينبغي استبعاد رئيس اللجنة".

واضاف ان اللجنة انتهت الي حد كبير من جمع الادلة وبدأت كتابة التقرير. وقال شاباس وقتها انه مصمم على ان يطرح جانبا أي آراء بشأن "أشياء حدثت في الماضي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٣

٥١. زعيمة اليمين الفرنسي مارين لوبان تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية

دعت زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في فرنسا مارين لوبان إلى إقامة دولة فلسطينية.

وقالت لوبان "يجب قيام الدولة الفلسطينية لأنه بمجرد وجودها سيكون لديها مسؤوليات تجاه المجتمع الدولي". جاءت تصريحات لوبان خلال مقابلة أجرتها قناة i24News، مساء الاثنين.

وعلى الرغم من كونها "غير متفائلة" بشأن عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة، فقد أكدت دعمها لحل الدولتين، وتابعت ان "اسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها". وتطرقت لوبان أيضا الى هجرة يهود فرنسا الى إسرائيل، حيث أشارت الى ان "رحيل اليهود من فرنسا يكشف عن فشل سياسة الحكومة".

وأظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في فرنسا، أن مارين لوبان ستحسم فوزها في الانتخابات الرئاسية، من الجولة الأولى، وتتغلب على منافسيها، الرئيس الحالي فرانسوا هولاند، والرئيس السابق نيكولا ساركوزي، في حال عقدت الانتخابات.

آي ٢٤ نيوز، ٢٠١٥/٢/٣

٥٢. الأونروا: السعودية تحول 13.5 مليون دولار للبيوت المدمرة جنزيا في غزة

غزة - معا: قال عدنان أبو حسنة المستشار الاعلامي للأونروا ان المملكة العربية السعودية قدمت ١٣,٥ مليون دولار للأونروا لاستخدامها في عمليات اصلاح اضرار المنازل المدمرة في قطاع غزة. وقال ابو حسنة في تصريح وصل معا ان المبلغ المذكور كان مخصصا عبر صندوق التنمية السعودية لإعادة الاعمار حيث وافق الصندوق على استخدامه كمساعدات نقدية لأكثر من عشرة الاف عائلة لإصلاح المنازل المدمرة بأضرار بسيطة. واكد ان عمليات الصرف ستتم اليوم وغدا للمتضررين وانه قد تم تحويل الاموال الى الحسابات البنكية في قطاع غزة. واشاد ابو حسنة بدور السعودية في دعمها للاجئين الفلسطينيين والاونروا في كافة مناطق عملياتها موضحا ان الدور السعودي كان ولا يزال هاما وطلبيعا في دعم اللاجئين وان المملكة كانت من الدول التي دعمت الاونروا قبل وخلال وبعد الحرب على قطاع غزة. وقال ان الاونروا واللاجئين الفلسطينيين الذين يشكلون معظم سكان قطاع غزة يشعرون بامتنان كبير للمملكة والملك سلمان بن عبد العزيز للدور الكبير في تخفيف معاناة اللاجئين في قطاع غزة واصحاب البيوت المدمرة.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٣

٥٣. جولة لسيري لحض الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها لإعادة إعمار غزة

غزة - فتحي صباح: قال مصدر أممي لـ"الحياة" إن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة روبرت سييري يقوم حالياً بجولة في عدد من الدول العربية. وتهدف الجولة، التي تشمل قطر والنرويج ومصر، بصفتها راعية لمؤتمر اعادة اعمار قطاع غزة، الى حض الدول المانحة على الوفاء بتعهداتها المالية لإعادة إعمار ما دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال العدوان على قطاع غزة الصيف الماضي. وأضاف المصدر أن سييري سيطلب من قطر تحويل مبلغ قدره ٢٠٠ مليون دولار، من أصل بليون دولار تعهدت بها خلال مؤتمر القاهرة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٥٤. الانتخابات الإسرائيلية وما بعدها

هاني المصري

منذ الإعلان عن ذهاب إسرائيل إلى انتخابات مبكرة، بدأت الإدارة الأميركية تحركًا هدفه غير المباشر إسقاط بنيامين نتياهو وحكومته المتطرفة، وتمكين حكومة جديدة تساعد على إحياء ما يسمى «عملية السلام».

في هذا السياق حاول جون كيري إقناع الرئيس الفلسطيني بتأجيل تقديم مشروع القرار الفلسطيني العربي إلى مجلس الأمن، وعندما فشل في ذلك بذل جهودًا مضنية لضمان عدم حصول القرار على الأصوات التسعة المطلوبة لعرضه على التصويت حتى لا تضطر الإدارة الأميركية إلى استخدام الفيتو ضده، وما يعنيه ذلك من عمل عدائي ضد الفلسطينيين والعرب والمسلمين في وقت تحتاج فيه واشنطن إليهم من أجل استمرار نفوذها وسيطرتها، والحد من تراجعها، وانتصارها في الحرب الجديدة التي أعلنتها ضد الإرهاب بصيغته الداعشية.

نفس الأسطوانة المشروخة التي استمعنا لها في الأعوام الأربعين الأخيرة، تعزف بشدة عند فشل المساعي الرامية للتوصل إلى اتفاق سلام نتيجة تعنت وتطرف الحكومات الإسرائيلية، من خلال خداع الفلسطينيين بأن عليهم التحلي بالصبر إلى حين تولي حكومة إسرائيلية جديدة مقاليد الحكم، وهي ستكون مستعدة للسلام أكثر من سابقتها، وإذا لم تتجاوب ستقوم الإدارة الأميركية، والرئيس تحديدًا حال وصوله إلى فترة رئاسية ثانية، بالضغط عليها، فهو لا يخشى من تأثير مجموعات الضغط الموالية لإسرائيل.

وتغيرت الحكومات الإسرائيلية وكانت كل حكومة جديدة أكثر تطرفًا وأسوأ من سابقتها، وتعاقب الرؤساء الأميركيون الواحد تلو الآخر، وكل منهم ينافس سابقه بكسب ود إسرائيل، فبيل كلينتون نكث بوعده مع ياسر عرفات وحمله مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد». وجاء بوش الابن وحمل راية تغيير قيادة عرفات إلى أن تم اغتياله بمباركة أميركية، أما أوباما فبالرغم من رغبته في التخلص من نتياهو لمصلحة إسرائيلية وليست فلسطينية، إلا أنه لم يحمله مسؤولية فشل الجهود الأميركية، بينما أقصى ما وصل إليه كيري، الذي تعرض للإذلال والفشل على يد حكومة نتياهو، هو تحميل الطرفين المسؤولية عن فشل أكثر من أربعين جولة مكوكية، هذا لفظيا، أما عمليا فقد هدد كيري الفلسطينيين باستخدام الفيتو وقطع المساعدات ووقف العلاقات إذا مضوا في استراتيجية التدويل، وتعهد هو ورئيسه بعدم الضغط على إسرائيل ومنع محاولات التدويل ومحاولات عزل إسرائيل وفرض العقوبات عليها من خلال المؤسسات الدولية.

إنّ الخبرة الطويلة المريرة الماضية أثبتت أنّ إسرائيل، وليس هذا الحزب أو ذاك أو أحزاب اليمين فقط، ليست جاهزة للسلام مع الفلسطينيين، ولا لأي تسوية تمنحهم الحد الأدنى من حقوقهم. صحيح أن هناك تفاوتات أحياناً تكون مهمة حول بعض المسائل إلا أنّ هناك إجماعاً إسرائيلياً على لاءات أساسية تجمع الأحزاب الإسرائيلية على اختلاف برامجها، وهي: لا عودة إلى حدود ١٩٦٧، وعدم التنازل عن القدس والحفاظ عليها كعاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، ومعارضة حق العودة وأي حل عادل لقضية اللاجئين، واعتبار الأمن الإسرائيلي المرجعية الأساسية، وتكاد أن تكون الوحيدة لأي مفاوضات أو حل، وأن التمسك بإسرائيل كدولة يهودية مبدأ لا تنازل عنه بأي حال من الأحوال. أما الخلافات بين الأحزاب الإسرائيلية، فتكون بين من يطالب بإقامة دولة فلسطينية على أساس هذه اللاءات، وبين من يصرّ على فرض الحكم الذاتي إلى الأبد على الفلسطينيين، وبين من يعتبر أن الاعتراف بإسرائيل «اليهودية» شرطاً لاستئناف المفاوضات أو لتوقيع أي اتفاق، وبين من يرى أن إسرائيل «يهودية» ويجب أن تبقى «يهودية» ولا داعي لاعتراف الفلسطينيين وغيرهم من الأغيار بها.

ويرى بعضهم أن القدس الموحدة لا تتناقض مع تخلي إسرائيل عن بعض الأحياء العربية الآهلة بالسكان في القدس الشرقية للحفاظ على نقاء الدولة «اليهودية»، وأن رفض حق العودة لا يتناقض مع السماح لبضعة آلاف من اللاجئين بالعودة إلى إسرائيل، ولكن ضمن سياسة «لم الشمل» الإسرائيلية المعتمدة منذ قيام إسرائيل التي تسمح لبعض الأفراد من الانضمام إلى عائلاتهم. للبرهنة على ما سبق، نشير إلى أن إسحاق رابين الذي وقّع «سلام الشجعان» مع ياسر عرفات وحصل على جائزة نوبل للسلام، سُئل بُعيد التوقيع على «اتفاق أوسلو»: ماذا تنوي أن تعطي الفلسطينيين في اتفاق السلام النهائي؟ فقال: ٥٠% من «يهودا والسامرة»، فقيل له: لا يوجد قائد فلسطيني يمكن أن يوافق على ذلك، فقال: إذاً في هذه الحالة سيحتفظ كل طرف بما لديه! كما سُئل أيهود باراك حول العرض السخي الذي قدمه في قمة «كامب ديفيد»، فقال: كنت سأعطيهم ٨٥% من «يهودا والسامرة» (وليس ٩٦% كما أُشيعَ وصدّقَ الإشاعة بعض الفلسطينيين والعرب)، في حين أن ما عُرضَ حينها لا يصل في أحسن الأحوال إلى ٦٩%، هذا مع تقسيم القدس الشرقية والأقصى، وإنهاء الصراع وكل المطالب، وتصفية قضية اللاجئين على أساس معايير كلينتون. ولا يختلف ما طرحه أيهود أولمرت كثيراً عما طرحه أيهود باراك، بل كان أسوأ، مع أن ما طرحه كان على خلفية محاولات تلافية تأثير الفصائح التي تلاحقه من كل صوب ولم يكن عرضه يحظى بقبول وزيرة خارجيته تسيبي ليفني الذي قالت له في تلك الفترة بأن ما يطرحه لن يمر بالحكومة التي

يرأسها ولن تقبله إسرائيل، وأعلنت معارضتها لعودة حتى لاجئ واحد، وتمسكها بإسرائيل كدولة يهودية، هذه المرأة التي يراد أن نصدق أنها أصبحت فجأة داعية سلام.

لا شك أن الفلسطينيين في وضع بالغ الضعف، والعرب في وضع لا يحسدون عليه، لذا لن يتم التوصل إلى اتفاق جيد، وإذا تم التوصل إليه فلن يتم تطبيقه.

وأخيرا لا حاجة للبرهنة على مدى عداة حكومة نتنياهو للسلام، وحتى لإقامة دولة فلسطينية هزيلة، فكل ما تقوله وتفعله يدل على أنها لا تؤمن سوى بلغة القوة والتوسع وشراء الوقت حتى تستكمل بناء الأمر الواقع، الذي يجعل الحل الإسرائيلي بإحدى صيغته هو الحل الوحيد المطروح والممكن عمليا.

ولا يوجد بديل عن اليمين لأن الوسط وبقايا اليسار لا يختلفان كثيرا عن اليمين، خصوصا أن التدخل الأميركي والخارجي لإسقاط نتياهو سيعمل لصالحه، وقد يكون من المناسب والأفضل للفلسطينيين فوز نتياهو مرة أخرى بالرغم من أن يديه لا تزالان تقطران بدماء الفلسطينيين، لأنه وحزبه والأحزاب المشاركة معه تظهر إسرائيل على حقيقتها، الأمر الذي يدفع الفلسطينيين والعرب وأحرار العالم كله إلى التوحد ضده، ويشدد الضغوط الداخلية والخارجية على حكومته، بينما نجاح ما يسمى «المعسكر الصهيوني» ليحكم مع بعض اليمين أو أحزاب الوسط وبقايا اليسار ويكتلة مانعة من الأصوات العربية سيعطي وجه إسرائيل قناعا يزيّف الحقيقة، وفي نفس الوقت ستبقى حكومته تحت ابتزاز أحزاب اليمين التي ستبقى قوية، لأنها تعبر عن الاتجاه المركزي في إسرائيل. حكومة جديدة ستستمر في العدوان والاستيطان والعنصرية، كما فعلت حكومات حزب «العمل» منذ تأسيس إسرائيل، مع أحاديث فارغة عن السلام والشريك الفلسطيني والدولة الفلسطينية التي أوجع شمعون بيريس وأمثاله رؤوسنا بالحديث عنها، بينما كانوا خير الأعوان لليمين الذي يهدم كل مقومات قيامها.

إسرائيل كيان استعماري استيطاني عنصري إحلالي، وليست فقط دولة محتلة، وترتبطها علاقات تحالف عضوية مع أميركا، ولا يمكن تحقيق السلام بأي صورة وأي مستوى من دون الضغط عليها أساسا من الخارج بهدف تغيير علاقات القوة القائمة، وهذا بحاجة إلى طريق آخر غير طريق الوهم بأنّ المفاوضات والمزيد من المفاوضات من دون قوة ولا مرجعية ولا إرادة فلسطينية وعربية ودولية قادرة على إنجاز الحقوق الفلسطينية من خلال قيام دولة فلسطينية وحق تقرير المصير والعودة، أو من خلال دولة واحدة بعد تفكيك المشروع الصهيوني وهزيمته.

الخبر الجيد أنّ المزيد من الفلسطينيين وعلى امتداد العالم يتخاضون مع كل يوم جديد من وهم الحل عن طريق المفاوضات الثنائية، أما الخبر السيء فهو أنّ البديل عن المفاوضات ليس جاهزا بعد، ولا مناص من العمل الجاد والدؤوب ليصبح جاهزا في أسرع وقت وقبل فوات الأوان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٣

٥٥. "تجريم القسام" سابقة عربية للتغطية على فشل الجيش المصري في سيناء

لميس الهمص

مثل قرار المحكمة المصرية إدراج كتائب القسام "منظمة إرهابية"، سابقة في تاريخ الدول العربية التي كانت تحرص دوماً على التقرب من فصائل المقاومة لاتخاذها رافعة أمام شعوبها، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

قرار المحكمة أثار استنكاراً واسعاً في فلسطين وخارجها؛ كونه يتساوق مع ما يريد الاحتلال، الذي اعتبر بدوره القرار غير مسبوق وأنه "أهم وأنجح معاركه خلال السنوات الأخيرة"، وأنها المرة الأولى التي تتوافق (إسرائيل) مع دولة عربية على وصف المقاومة بالإرهاب.

القرار المصري الذي جاء بحسب محللين للتغطية على الفشل الأمني في سيناء قد يحمل تداعيات خطيرة على الوضع والعلاقات بين الطرفين، خاصة أن مصر ترعى المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال، وقرارها يكشف عن أنيابها ويدلل على أنها وسيط غير نزيه في التعامل مع القضية الفلسطينية، في حين قد تتأثر الجهود التي تبذلها حماس في حماية الحدود والتعامل الأمني مع الطرف المصري.

وكان مقيم الدعوى في محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قد زعم أن كتائب القسام متورطة في العمليات "الإرهابية" داخل مصر، وأنها تستغل الأنفاق على الحدود لدخول مصر وتمويل عملياتهم "الإرهابية" وتهريب الأسلحة المستخدمة للفنك بالجيش والشرطة وتهريب المواطنين، والتي تهدف إلى زعزعة أمن البلاد واستقراره.

لكن أياً من تلك الادعاءات لم تثبتها المحاكم المصرية، بل زجت فيها لأكثر من مرة أسماء شهداء ومعتقلين لدى الاحتلال منذ سنوات، كما أن العمليات الأخيرة في شمال سيناء -التي اتهم الإعلام حماس بتنفيذها- أعلن تنظيم ولاية سيناء مسؤوليته عنها مدللاً على ذلك بالفيديو.

القرارات والاتهامات المصرية تتنافى مع الواقع الأمني والميداني الجديد، الذي دمرت فيه السلطات المصرية جميع الأنفاق الواصلة مع غزة، وخلقت منطقة عازلة بعمق ألف متر لتقضي نهائياً على الأنفاق، خاصة أنها كانت تذرع بأنها الحل النهائي لمشاكلها الأمنية، غلاً أن ذلك لم يحدث.

قرار المحكمة بحسب مراقبين، يدل على أن السلطات المصرية تبيت النوايا بحق حماس رغم تعاون كتائب القسام لأكثر من مرة مع المخابرات المصرية لحل الكثير من القضايا الشائكة وحمايتها للحدود باعتراف المخابرات المصرية، كما أنها تولت إمداد الجيش المصري بالطعام وقت الثورة المصرية، ما يعكس حسن نية لدى حماس اتجاه مصر، على عكس ما تدعيه.

ويؤكد محللون أن القرار سيؤثر على العلاقة بين الطرفين، والدليل اعتبار مصدر مطلع في كتائب القسام أن قرار المحكمة سيؤدي لخسارة مصر الكثير مما لديها في قطاع غزة. وشدد المصدر في تصريح إعلامي السبت، على أن هذا القرار يثبت أن مصر لم تكن وسيطاً نزيهاً، وأنها تحسم نفسها في خانة الأعداء للشعب الفلسطيني.

مخزٍ ومهين

المحكمة في القاهرة التي استخدمت لإطلاق الحكم على الكتائب، أكد قانونيون أنها قضت في غير اختصاصها، ما يعكس أن "هناك عملية تسييس للأمر ومخالفة للقانون"، خاصة ان المحكمة ذاتها قضت يوم الاثنين الماضي بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية"، حسب مصدر قضائي.

المحلل السياسي الدكتور عثمان عثمان اعتبر أن القرار مهين ومخزٍ "وهو تساوq مع القرارات الأمريكية و(الإسرائيلية)، مبينا أنه مهين بحق الشعب المصري المعروف بدعمه للقضية الفلسطينية لذا عليه أن يتحرك لرفض القرار"، كما قال.

ونوه عثمان إلى أن القرار يعطي ذريعة للسلطات المصرية لاعتقال أي فلسطيني يخرج من القطاع بحجة انتمائه لكتائب القسام وممارسة الإرهاب.

وبحسب المحلل السياسي، فإن القرار سيؤثر على التنسيق الأمني بين الطرفين، خاصة بعد أن كشفت السلطات المصرية عن أنيابها وأثبتت أنها لم تكن نزيهة في الوساطة خلال المفاوضات غير المباشرة، بل هي تشجع الاحتلال في القضاء على المقاومة بحجة أنها إرهابية.

كما أن من أهداف القرار، كما يرى عثمان، تشديد الخناق على غزة وحماس، من خلال تشديد الحصار والعقوبات بحقهم.

ويأتي القرار المصري بعد قرار اوروبي صدر عن (المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، ثاني أعلى محكمة في الاتحاد) خلال ديسمبر/كانون أول من العام الماضي، قضى بضرورة رفع اسم حماس من قائمة الارهاب، وقالت إن قرار إدراجها عام ٢٠٠٣ في القائمة استند إلى تقارير إعلامية لا إلى تحليل مدروس.

من ناحيته رأى الكاتب والمحلل السياسي هاني حبيب، أن القضاء المصري رضخ لبعض وسائل الإعلام المصري التي اتهمت حماس كثيرا بتنفيذ هجمات عبر جناحها العسكري داخل مصر، "وهو ما لم يثبت ولم يقدم أي دليل واقعي أو حقيقي يمكن الاعتماد عليه".

وأشار إلى أن القرار يثبت أن الجانب المصري الذي يفشل في مواجهة الإرهاب في شمال سيناء على وجه التحديد عاجز عن هذه المواجهة ويلقي باللوم على الآخرين كجزء من فشله بتبرير هذه المواجهة"، معتبرا أن "الزج باسم حماس ليس له من مسوغ في مصر خاصة أن القوى الإرهابية في سيناء ليست بحاجة للآخرين لدعمها وهي قادرة بإمكانياتها البشرية والأمنية على الاستمرار في عملياتها الإرهابية".

لتجريم مرسى

وقد لا يكون صدفة ما كُشف عنه إعلاميا عن حجز القضية التي يتهم فيه الرئيس المصري المخلوع محمد مرسى بالتخابر مع حماس، للنطق بالحكم يوم ١٦ مايو، خاصة أنه بعد الحكم باعتبار "حماس" منظمة إرهابية يصبح الرئيس مرسى مذنبا إذا ما التقى قيادتها أو تعامل معهم، "وهنا يمكن إثبات التهم بحقه".

المحلل السياسي عثمان لم يستبعد أن تكون تلك إحدى الأهداف من وراء القرار المصري للاستفادة منه على المستوى الداخلي باعتبار مرسى يتضامن مع جهات إرهابية ويجب معاقبته. وطالب المحلل السياسي الفصائل الفلسطينية بالتحرك لنبذ القرار، خشية أن يطالهم الدور من قبل المحاكم المصرية، مشيرا إلى أن رئيس السلطة يقع على عاتقه دور للتحرك ضد القضية في حال كان معني بالمقاومة.

ويرى أن حماس عليها التحرك دبلوماسيا ضد القرار باتجاه الدول العربية والإسلامية وخاصة تركيا وماليزيا وإيران واندونيسيا، موضحا أن إدانة الحركة قد يتبعها إدانة للبنان التي تضم حزب الله، وإيران التي تدعم المقاومة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١

٥٦. فلسطينيو 48 والانتخابات الإسرائيلية المقبلة

نبيل السهلي

لأول مرة في تاريخها، انفقت الأحزاب العربية داخل الخط الأخضر على خوض انتخابات «الكنيست» المقرر إجراؤها في ١٧ آذار (مارس) المقبل، ضمن قائمة واحدة لتجاوز نسبة التصويت المطلوبة وهي ٣,٣%.

ويرى متابعون سياسيون أن تجميع قوى الكتل العربية الأربع في كتلة واحدة، سيشكل ثقلاً سياسياً حقيقياً في مواجهة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وحلفائه من أحزاب اليمين. وعلى الرغم

من توقع استطلاعات الرأي أن يمثل الكتلة العربية الجديدة ١٢ نائباً، وهو عدد نواب الأحزاب العربية ذاته تقريباً في «الكنيست» الحالية، إلا أن وحدة الأحزاب العربية ستزيد من نفوذها السياسي وقدرتها على المشاركة في اللجان البرلمانية المختلفة.

هناك أسباب دفعت الكتل العربية الممثلة في الكنيست الحالية إلى الوحدة، وفي المقدمة التحديات التي تواجه الأقلية العربية، والمتمثلة في رزمة من القوانين العنصرية ضدها خلال حكم نتانياهو، ناهيك عن إمكان الحفاظ على المقاعد النيابية، بل العمل على زيادتها إذا أمكن، بعد أن رفعت حكومة نتانياهو نسبة نسبة الأصوات التي ينبغي الحصول عليها لدخول البرلمان إلى ٣،٣ %، وذلك للحد من احتمال دخول الأحزاب العربية والصغيرة إلى الكنيست.

أما الأحزاب والقوى الفاعلة بين الأقلية العربية في إسرائيل، التي ستخوض انتخابات الكنيست، فهي تتوزع على ثلاثة تيارات سياسية هي التيار الإسلامي والقومي، والتيار الشيوعي، وتتنافس في ما بينها، وتختلف على أمور وقضايا وتتفق على قضايا جوهرية. وهناك قواسم مشتركة عديدة بينها، لكن القاسم المشترك الأكبر هو الصمود ومواجهة محاولات إسرائيل ترسيخ فكرة «يهودية الدولة».

ويرى سياسيون أن تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض الانتخابات الإسرائيلية يقلق الأحزاب الإسرائيلية لسببين، الأول هو إمكان صعود قوة منافسة للقوى الإسرائيلية التقليدية، والثاني يتمثل في إمكان تشكيل قوة عربية قادرة على مواجهة سياسات إسرائيل الرامية إلى تهويد الجليل والنقب. ويبدو أن الفرصة باتت متاحة للقائمة العربية الموحدة لتكون القوة الثالثة أو الرابعة في «الكنيست» العشرين، وستكون قوة حيوية مؤثرة في تركيبة المعارضة وفي اللجان البرلمانية في الوقت ذاته.

ولذلك أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن نتانياهو سيحاول إفشال استكمال مساعي الوحدة بين الأحزاب العربية، وأوكل هذه المهمة إلى أحد مستشاريه، وهو رئيس مكتبه السابق ناتان إيشيل. كما اعتبر وزير الخارجية وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني أفيغدور ليبرمان، أن هدف القائمة العربية هو القضاء على إسرائيل كدولة يهودية. وقال «إن اتحاد الأحزاب العربية يكشف ما كان معروفاً وحاولوا حتى اليوم إخفاءه». وأضاف: «بالنسبة إلى الأحزاب العربية، ليس مهماً إذا كنت إسلامياً أو شيعياً أو جهادياً، فالهدف المشترك لهم واحد، وهو جلب دولة إسرائيل إلى نهايتها كدولة يهودية. هذا هو الهدف الذي يوحدهم وهذا هو هدفهم».

ومن المهم الإشارة إلى أنه تمّ تشكيل القائمة العربية الموحدة قبل أيام، وسيترأسها المحامي ايمن عودة من «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» التي يعتبر الحزب الشيوعي عمودها الفقري، وتضم كلاً من حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، والحركة الإسلامية الجنوبية و «الحركة العربية

للتغيير». وتضم القائمة ١٥ من الشخصيات السياسية والناشطين الاجتماعيين، من مسلمين ومسيحيين، بالإضافة إلى يهودي ودرزي وبدوي وثلاث نساء. ونص الاتفاق على القائمة العربية الموحدة، على أن تضم أيمن عودة، والنائب مسعود غنايم، والنائب جمال زحالقة، والنائب احمد الطيبي، والمرشحة عايدة توما سليمان، ورئيس بلدية الطيبة السابق عبد الحكيم حاج يحيى، والنائب حنين زعبي، والنائب دوف حنين، والنائب طلب أبو عرار، والمحاضر يوسف جبارين، والنائب باسل غطاس. ويرى محللون أنه من شأن هذه القائمة أن تكون القوة الرابعة في «الكنيست» إذا تجاوزت نسبة تصويت الأقلية العربية الـ٧٥ في المائة من إجمالي من يحق لهم التصويت، خصوصاً أن وحدة هذه الأحزاب تحققت بعد سنوات طويلة من مطالبة شريحة واسعة من الجماهير العربية داخل الخط الأخضر بها. وعلى الرغم من الاتجاه العام الذي يرجح فوز أحزاب اليمين الإسرائيلي بعدد كبير من مقاعد «الكنيست» المقبلة، لكن خوض الأحزاب العربية بقائمة موحدة سيكون له بالغ الأثر على صناعة القرار في إسرائيل، وتحقيق مزيد من مطالب الأقلية العربية على الصعيد الاقتصادي والتعليمي، كما يمكن أن يحد من عاصفة التهويد أيضاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٥٧. قرصنة إسرائيلية للتراث اليهودي العراقي

علاء اللامي

مرّت عملية القرصنة الخطيرة التي قامت بها إسرائيل لإحدى مفردات التراث اليهودي العراقي ممثلة بنسخة نادرة وقديمة من التوراة بسلاسة وهدوء وتواطؤ مفضوح من قبل دولة الاحتلال، الولايات المتحدة، وسلطات إقليم كردستان، والسلطات الأردنية، وصمت مريب من قبل السلطات العراقية الاتحادية والوسط الثقافي العراقي إلا ما ندر. هذه وقفة عند خلفيات الموضوع وتداعياته. النسخة المذكورة من التوراة، والمعروفة بالنسخة العراقية من أسفار العهد القديم، والمكتوبة بعصير الرمان المركز على جلد حيوان الأيل، استولت عليها قوات الاحتلال الأميركية ضمن ما استولت عليه وسلم من التدمير المنهج، وقيل حينها إنها نقلت ضمن العديد من الكنوز التراثية العراقية وكميات هائلة من أرشيف الدولة العراقية السري الى دولة الاحتلال (بغرض الترميم والإصلاح)! ويبدو أن هذه المعلومات لم تكن صحيحة، وأن عملية استهداف التراث العراقي أكثر خطورة ودهاء، فقد كشفت السلطات في دولة إسرائيل خلال حفل كبير أقامته في مقر وزارة الخارجية عن إتمام

ونجاح عملية القرصنة وعرضت تلك القطعة التراثية العراقية المهمة قبل أيام. وقد اعترف بيان الخارجية الإسرائيلية أن المخطوطة وصلت «إلى مبنى وزارة الخارجية من كردستان عبر بغداد وعمان حيث من المقرر استخدامها للصلاة اليومية هناك» بعد أن «تم إصلاحها، وهي جاهزة لاستخدامها في الطقوس من قبل هيئة الكتاب المقدس في القدس»، موضحاً أنها «وضعت في حقيبة قديمة جلبت من حلب إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية». ولم يترك وزير خارجية إسرائيل المتطرف ليبرمان المناسبة تمر من دون أن يترنم بإحدى «الأغاني» الصهيونية العتيقة ف «اعتبر رحلة المخطوطة من كردستان إلى بغداد إلى عمان ومن ثم إلى القدس تذكيراً بمصير الأمة اليهودية».

الموقف الحكومي الرسمي لم يخرج إلى العلن إلا بعد بضعة أيام من الحادث، يعتقد البعض، منهم الكاتب العراقي عقيل الأزرق، وهو من النادرين الذين علقوا على هذا الحدث، أن الإعلان الإسرائيلي فضح أكذوبة الحكومة العراقية التي زعمت أن إرسال التوراة ضمن مواد تراثية عراقية أخرى إلى الولايات المتحدة لغرض الترميم والإصلاح. ونقل الأزرق عن موقع «ذي تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلي قوله «إن قصة إرسال التوراة إلى الولايات المتحدة لغرض الإصلاح هي محض كذب. حيث تبين أن النسخة لم ترسل إلى الولايات المتحدة بل حولت إلى السفارة الإسرائيلية في عمان منذ ذلك الوقت حتى عام ٢٠١١، بعد حادثة الهجوم على السفارة الإسرائيلية في القاهرة من قبل المتظاهرين المصريين حولت هذه النسخة إلى إسرائيل».

بعد الاحتفال الإسرائيلي بنجاح عملية القرصنة، رانَ على الجهات الرسمية العراقية صمت مطبق غريب، ولم يصدر رد فعل فوري على ما نشر، وامتد هذا الصمت ليشمل الساحة الإعلامية والثقافية العراقية إلا ما ندر، ويمكن التذكير هنا بأن وزير السياحة والآثار العراقي عادل شرشاب كان قد أكد في التاسع عشر من كانون الثاني ٢٠١٥ أن «الأرشيف اليهودي كان يفترض أن يرجع إلى العراق منذ ٢٠٠٥ وتم إخراجه تحت عنوان الصيانة»، وبيّن أنه «تراث عراقي وسنواصل الجهود من أجل استرجاعه». ولكن الوزير لم يقل شيئاً يعقب به على عملية القرصنة الإسرائيلية هذه. وزارة الثقافة العراقية بدورها سكنت تماماً على الحادثة رغم أنها كانت قد أعلنت في ١٣ أيار ٢٠١٠ أن اتفاقاً أجري بين العراق والولايات المتحدة، يقضي باستعادة الدولة العراقية للأرشيف اليهودي العراقي وملايين الوثائق التي نقلها الجيش الأميركي من بغداد عقب اجتياح العراق عام ٢٠٠٣، من بينها الأرشيف الخاص بحزب البعث المنحل ومفردات التراث العراقي القديم.

وبعد بضعة أيام على انتشار خبر السرقة نُشرت تصريحات لإحدى عضوات اللجنة الثقافية في البرلمان العراقي تدعو فيها الخارجية العراقية إلى الاحتجاج لدى واشنطن على ذلك. الوكالة التي

نشرت الخبر يملكها فخري كريم، رجل الأعمال وكبير مستشاري الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني، حاولت تقديم رواية أخرى لما حدث فقالت إن طريق وصول التوراة «كان غامضاً» وإن ما حدث هو «تسريب لأجزاء من التوراة» رغم أن الخارجية الإسرائيلية أعلنت في احتفالها البهيج أنها وصلت من بغداد إلى كردستان فالأردن ثم إلى تل أبيب. إن صاحب هذه الوكالة -فخري كريم - شخص معروف بتوجهاته الممالئة لدولة إسرائيل ولكن من دون ضجيج، وكان قد زار بصحبة مسؤول حزبي عراقي مقر اللوبي الصهيوني «إيباك» في واشنطن، كما ذكر الشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف، وكنا قد توقعنا عند هذه الحادثة مفصلاً على صفحات «الأخبار» (العدد ٢٠٨٨، ٢٧/٨/٢٠١٣).

في اليوم الذي صدر فيه تقرير «المدى»، نشر أشهر الصحفيين فيها، سرمد الطائي، توبيخاً شديد اللهجة لمن احتجوا على سرقة التوراة العراقية فاتهمهم بالحمق، وقال ما معناه أن اليهود الذين طردهم العراقيون من بلادهم بمختلف الأساليب استرجعوا توراتهم! وقد أثارت هذه المداخلة التي يكررها الإعلام الصهيوني غالباً، ويرفضها حتى بعض اليهود العراقيين الذين يعيشون في إسرائيل أو خارجها (اقرأ مثلاً ما كتبه ساسون صويمخ في كتابه «الرحيل عن جنة العراق» وروايات الكاتب اليهودي العراقي سمير نقاش الذي كتب جميع أعماله الروائية باللغة العربية وحواراتها باللهجة البغدادية اليهودية ورفض أن يكتب شيئاً باللغة العبرية واعتبر نفسه عراقياً حتى آخر يوم من حياته القاسية في دولة إسرائيل)، أثارت ردود فعل قوية على قتلها في مواقع التواصل الاجتماعي.

إن تهافت حجج أصحاب منطق «اليهود استرجعوا توراتهم» واضح للعيان، وهو منطق خطير ومريب فهو يبرئ الاحتلال وحلفاءه في الحكم العراقي الاتحادي أو في الإقليم الكردي ودولة إسرائيل من سرقة قطعة تراثية عراقية مهمة، نسخت في العراق قبل مئات السنوات من قيام الكيان الصهيوني أولاً، وهو ثانياً يبرر ويسوق مقدماً أية عملية قرصنة إسرائيلية قد تحدث مستقبلاً لمفردات تراثية عراقية أخرى قد تشمل مدناً تحوي أضرحة أو مقامات لأنبياء بني إسرائيل في العراق كبلدة «العزير» التي تضم ضريح النبي العزيز «واسمه التوراتي عزرا» في محافظة ميسان الجنوبية، وبلدة الكفل التي تضم ضريح النبي حزقيال واسمه القرآني «ذو الكفل» في محافظة بابل. وإذا ما مُدّد هذا المنطق المعوج إلى نهاياته فهو سيكون مقدمة تبريرية للتفريط بكل هذا التراث وبغيره لصالح دولة مفتعلة قامت على الظلم والعدوان والحروب ولا يزال ضحاياها، وهم بالملايين، يعيشون حتى اليوم في مخيمات اللجوء القاسية خارج وداخل بلادهم وسط صمت عالمي شامل.

الموقف الحكومي العراقي الرسمي لم يخرج إلى العلن إلا بعد بضعة أيام من الحادث فقد صدر تصريح لوزير السياحة العراقي طالب فيه واشنطن بإعادة المخطوطة التوراتية إلى العراق معتبراً ما

حدث عملية «استحواذ على جزء من الموروث العراقي» مكرراً مزاعم سابقة بأن المخطوطة كانت في واشنطن بغرض الترميم وهذا ما يكذبه أيضاً تصريح النائب العمالي الإسرائيلي موردخاي بن بورات، وهو أحد المنحدرين من يهود العراق، والذي قال إن «مسؤولين حكوميين في العراق هم الذين أهدوا الكيان الصهيوني بعضاً من المخطوطات الاثرية الثمينة». والواقع فإن رواية بن بورات لا يمكن تكذيبها تماماً وهي لا تتناقض مع كون ما حدث عملية سرقة وقرصنة حدثت بالتواطؤ مع بعض من «أهل الدار» مع التذكير بما أعلنه ليبرمان عن خط انتقال المخطوطة من بغداد إلى كردستان فالأردن ثم تل أبيب!

إن سرقة آثار العراق ليست حدثاً جديداً لا سابق له، بل هي ممارسة قديمة ومتكررة دأبت دول غربية عديدة وفي مقدمها فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة على القيام بها منذ أكثر من قرن. يسجل الباحث في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة لندن، محمد السيد دغيم، في بحث بعنوان «مئة وعشر سنوات من اللصوصية الأميركية للتراث العراقي»، أن هناك أجنحة كاملة في متحف اللوفر بباريس ومتحف برلين بألمانيا والمتحف البريطاني تحوي بالكامل آثاراً عراقية، وأنه في حالة استرجاع الآثار العراقية الموجودة فيها، فإن أجنحة هذه المتاحف ستغلق بالتأكيد كونها قائمة على ما سرق من آثارنا خلال المراحل الزمنية الماضية. ويقدر هذا الباحث عدد القطع الأثرية المسروقة بأكثر من مليون قطعة. حتى أن جامعة أميركية واحدة هي جامعة بنسلفانيا، كما كتب، «غنمت ما يزيد على خمسين ألف لوح من ألواح العراق، وعدداً كبيراً من قطع الآثار المتنوعة التي تلقي الأضواء على تاريخ بلاد ما بين النهرين، وتنفد الكثير من الدعوات التوراتية التي يروج لها الصهاينة».

لقد ضرب المحتل الأميركي ضربته الكبرى بعد حرب الاحتلال عام ٢٠٠٣ واستولى على أغلب مقتنيات متاحف العراقية التي يبلغ عددها ثلاثة وثلاثين متحفاً. والواقع فإن الثراء الهائل للأراضي العراقية وغناها بالآثار الحضارية القديمة المهمة ليس موضع جدل، ولكنه قد يفاجأ الجميع حين يتحول إلى أرقام ومعطيات فبحسب تصريح رئيس المكتب الوطني للآثار العراقية السابق جابر خليل إبراهيم في مارس/ آذار ٢٠٠٣ فإن علماء الآثار يعتقدون «أن هناك ٥٠٠ ألف موقع أثري في العراق غير مكتشفة ومدروسة علمياً حتى الآن، إلى جانب عشرة آلاف موقع مكتشف ومسجل، وبين المواقع غير المعروفة هناك ٢٥ ألف موقع شديد الأهمية. وقد أجريت عمليات تنقيب في ١٥% فقط من الأراضي العراقية يقع معظمها بين الفرات ودجلة، وتعتبر هذه المنطقة مهد الإنسانية واحتضنت ستة آلاف عام من الحضارات السومرية إلى الأكادية إلى البابلية إلى الآشورية

والعباسية». أما في فترة الاحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ فكانت كارثة حقيقة للتراث الحضاري العراقي وهذا ما سنتوقف عند بعض تفاصيله في مناسبة مقبلة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٣

٥٨. تحقيق جنائي مع نتياهو .. الآن

بن كسبيت

الآن، يتهمون أحدهم الآخر. «مراقب الدولة» يقول إنه أرسل المادة إلى «المستشار القضائي للحكومة» الذي يقول إن المراقب يكذب، والمراقب من جهته يستعد لنشر التقرير المحفوظ (بالمناسبة هناك تقريران محفوظان أحدهما عن «بيبي تورز» والآخر عما يحدث في «مكتب رئيس الحكومة»). متى علينا أن نحكم بأنفسنا كيف وافقنا على أن يكون الاثنان هما الوصيين على سلطة القانون في الدولة. الشيء الوحيد الذي كان يجب أن يحدث الآن في دولة قانون هو تحقيق جنائي فوري ليس «فحصا» وليس «تשאورا» وليس أحذية أو قناني، بل تحقيق. حسب معرفتي العميقة للقليل من المادة التي نشرت (وأكوام المادة التي لم تنشر) فحتى الشرطي أزولاي الضعيف يستطيع أن ينهي هذه المادة.

يجب على شخص ما أن يتوجه إلى سائق السيدة فكتور سيرغي وأن يقول له حتى لو كان موقعا على السرية، وحتى لو وافق على اتفاق تعويض سخي (وهذا ما حصل)، وحتى لو كان يعمل الآن في مكتب رئيس الحكومة (في مجلس الأمن القومي، قسم الحاسوب)، وحتى لو كان الآن في المصيف لأنه لا يأتي كثيرا إلى العمل ويفعل ما يشاء، فإنه ستكون عنده حصانة: بعد كل هذا اذا أخفى حقائق مهمة لكشف الحقيقة في تحقيق جنائي فإنه يكون شريكا في المخالفة.

نفس هذا الشخص عليه التوجه إلى باقي الأبطال، أشخاص مثل عزرا سايدوف واران يشاي ومثلهما العشرات، القائمة عندي وعند الكثير من الصحافيين الذين يسمعون من هؤلاء الأشخاص منذ سنوات، وأن يوضحوا لهم إما أن يبدؤوا الاعتراف أو يعتبروا شركاء. هذا سهل جدا. بالمناسبة الادعاء بخصوص توقيت النشر، هل هذا يتعلق بـ"المستشار القضائي" أو بـ"مراقب الدولة" أو بـ"المفتش العام للشرطة"، الذي منذ تعيينه يحذر من الاقتراب في تحقيقاته من أي أحد يمكن أن يذكر نتياهو. تحقيق كهذا لم يتم فتحه، ومن المهم لماذا.

بنفس المناسبة، من الجدير أن نعرف مرة وإلى الأبد كم هو المبلغ الذي تسلمه حتى الآن المحامي ديفيد شومرون من عائلة نتياهو. وبعد أن يتضح أنه لم يتسلم شيئا (إلا اذا كانوا نقلوا له فجأة مؤخرا شيكا بـ ٤ آلاف شيكل). علينا أن نفحص كم تسلم مقابل عمله للحكومة والحزب، وبعد ذلك نقوم

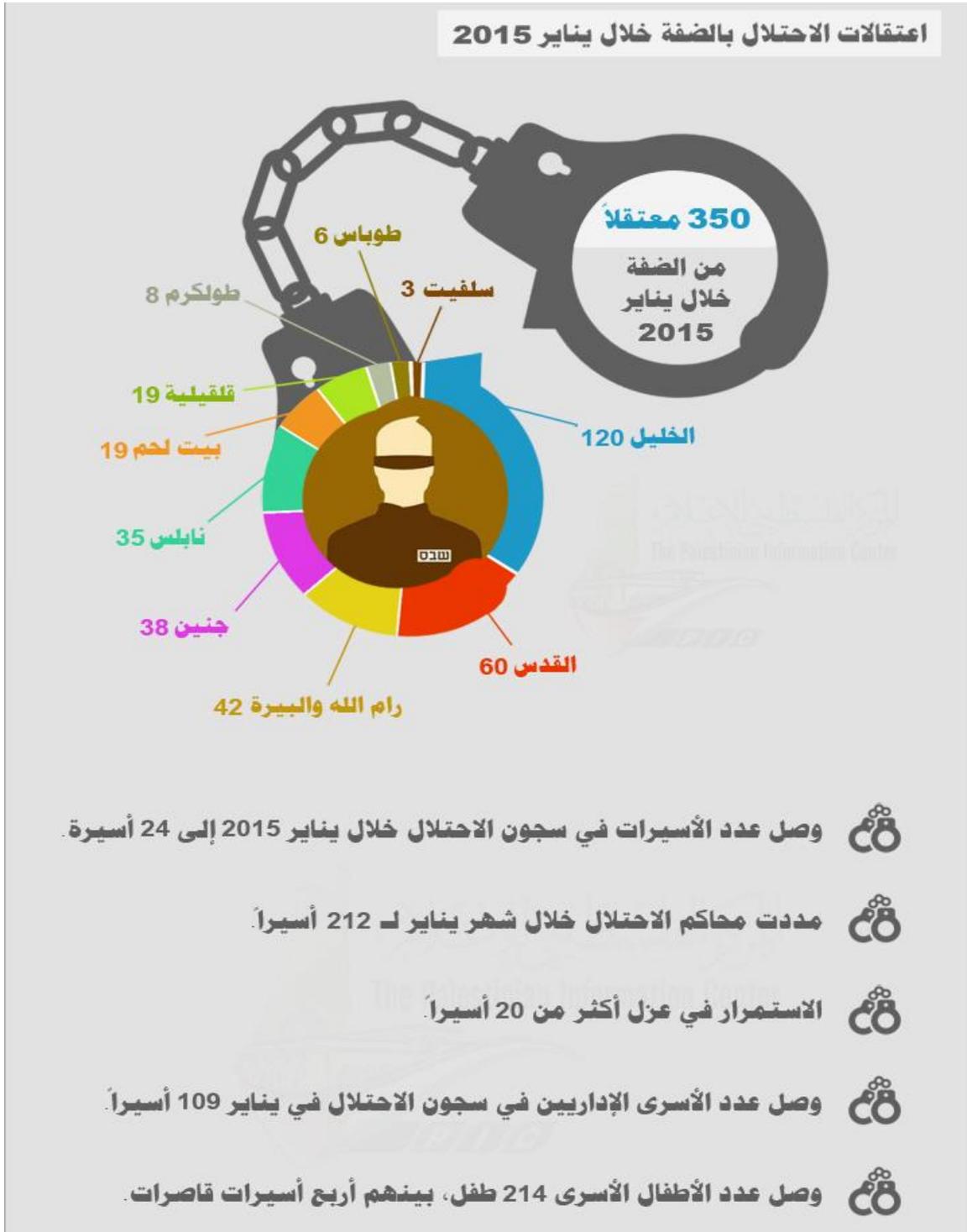
بذلك أيضا مع شعيا سيغل (الذي تم طرده) ومع نير حيفتس وقائمة طويلة أخرى. ويجب أن نجد الفحص المهين الذي أجري بشأن «بيبي تورز»، القضية التي يجب عليها فقط تغيير الجميع، من المستشار القضائي فما دونه. هناك عدد من الشهود لم تصل اليهم الشرطة لأن ذلك لم يعنها. او داليا كرمون، التي يزعم المستشار القضائي في لائحة الدفاع أنها «تراجعت عن أفادتها»، لم تتراجع فيها عن أي شيء (لقد فحصت الأمر معها). اذا بدأنا الفحص علينا أن نجلس مع مني نفتالي وأن نستمع إليه من البداية إلى النهاية (العميد براخا رفض أن يأخذ منه مادة منذ فترة حسب زعمه). دعنا نتصرف وكأن مني نفتالي جاء لإعطاء مادة عن ليبرمان، ربما يساعد ذلك في التحقيق. مني نفتالي سيربطكم أيها المحققون الأعضاء بعشرات الشهود المحتملين الذين يخافون الآن. بعد اللقاء معكم سيكشف بعضهم عن الخوف (رغم أنني أعترف أنهم يخافون من شيء فظيع).

أمر آخر هو أن هناك الكثير ممن يتجولون بيننا كانوا في وظائف مهمة، فهناك بوابة دائرية تقذف الضحايا الأخيرين. أنا على يقين من أنه عن طريق المحادثات السرية فإن عددا كبيرا منهم سيقول الحقيقة للمحققين، وهذا شيء أساسي.

لا، هذا لن يحدث. ليس هناك خطر كهذا. هذا لن يحدث لأن إسرائيل هي دولة مخطوفة. طوال سنوات أرى حقائق لا تُستوعب وتبدو كأنها خيالية تماما، لكنها تحدث كل يوم في أكثر الأماكن أهمية لوجودنا في هذه البلاد. عندما أقص هذه القصص يعتقدون أنني هاذي. لكن لا، فكل من مر هناك يعرف أنه تجري أمور صعبة، إنسانيا، أخلاقيا وجنائيا. لقد حان الوقت لكي نُكشف هذه الأمور، فنحن ما زلنا دولة ديمقراطية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٣



المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢